قناة أرشيف السير
ستنشر السير تباعًا وبصورة انتقائية.

حياكم الله
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

شاهدت إصدار قيّم يعود لسنوات خلت، فآخر مرة شاهدت فيها هذا الإصدار من ١٢ سنة أي عند صدوره.

كنت ممن عاش تلك اللحظات بكل تفاصيلها، ما زلت أذكر تفاصيل تلك الغزوة، ومدى تأثيرها على الصليبيين والمرتدين، ما زلت أذكر تلهفي لمشاهدة الإصدار قبل نزوله !!

ما زلت أذكر هذا الأخ أبو عباس -تقبله الله- أمير الفلوجة حينها، الذي أحال ليال الصليبيين والمرتدين إلى جحيم.

تقبل الله رجال تلك الأيام وحفظ الله دولة الإسلام.

[القائد أبي عباس الشمري -تقبله الله-]
(أمير الفلوجة وقاهر الروافض والأمريكان والمرتدين)

PDFCROWD.COM

كان أسدًا ضيغمًا لا ينام لا ضيم، خلوقًا متواضعًا ورعا، كان حريصًا كل الحرص على تحري الأهداف وعدم إصابة العوام وأموالهم بضرر.

مما يذكر وأذكر عنه وعن شجاعته ودهاءه :

كان عندما يزرع العبوات، فأنه يزرعها جهارًا نهارًا يحضر آلة قاطعة فيقص الإسفلت ثم ينزل العبوة، ويغطيها بمادة الإسمنت ويؤسس الأسلاك من خلال عمل خط دقيق في الإسفلت ويمد السلك لأقرب عامود ثم يفرعه بين الأزقة، وكان يزرع العبوات وكل الناس تشاهده ولكن بفضل الله لا أحد يبلغ ومعظمها كانت تصيب الصليبيين والروافض والمرتدين.

ويذكر أيضًا أنه زرع عبوة في الساعة الثانية عشر ليلًا وكان الوقت حظر تجول حينها، فمد السلك إلى جدار تتدلى منه شجرة وتخفى بين الأغصان، ثم اتصل
بالشرطة المرتدة وأخبرهم بأن لديهم حالة طارئة والإسعاف لا يمكنهم المجيء، فوجههم بحيث يدخلون من نفس الطريق الذي فيه العبوة ففجرها عليهم ومزقهم إلى أشلاء.

ومما يذكر أيضًا أنه اغتال حوالي ٢٠ شرطي وضابط مرتد متفرقين وفي يوم واحد مع تحريق بيوتهم بالكامل، وقد شارك بنفسه بكل العمليات، بحيث لم يكن حي من أحياء الفلوجة إلا وأعمدة الدخان تتصاعد من بيوت المرتدين فيها.

كان تقبله الله نشطًا لا يهدأ له بال إن لم ينفذ عملية، فكان يخطط لعملية لإقتحام السيماك وهي قاعدة أمريكية تدير القوات المشتركة بين الروافض والصليبيين والمرتدين، وقد طلب دعم أكبر من حيث العدد والعدة لإنهاء القاعدة بالكامل ولكن لم يتيسر له ذلك، فتغيرت الخطة إلى صولة، فسهل الله للمقتحمين أن ينغمسوا في وسط القاعدة فتمركزت القناصات فحصل حظر تجول داخل القاعدة مما سهل للإستشهادي بالدخول ففجر وسط جموعهم فأحال العشرات من الصليبيين والمرتدين إلى الجحيم، وكانت العملية من تخطيط وإشراف أبي العباس، وقد ساهم فيها تقبله الله.

موعد الرحيل :

نهاية هذا الأسد كانت مختلفة تمامًا عن كل النهايات، مرّت الأشهر الأخيرة قبل تمكن الصحوات على الفلوجة عام ٢٠٠٧ وليس في الفلوجة سوى ١٠ عناصر مبايعين مع أنفار متفرقة من الأنصار، فكانت معظم العمليات يتم تنفيذها من قبل مجموعة لا تتجاوز ١٠ أشخاص فقط، وقاطع الفلوجة من القواطع الوعرة والصعبة نظرًا لأهمية المكان وكثرة اهتمام ملل الكفر له وكثرة جموعهم هناك، فقد تعرض الإخوة للتضييق ولم تبق إلا مجموعة أبي العباس الخاصة، فدخلت الصحوات الفلوجة برفقة قوات من الروافض والصليبيين فتمكنوا من أحياء الفلوجة بالكامل، فانحاز القائد ومن معه للحي الصناعي، ودارت الإشتباكات لمدة يومين ولم تتمكن القوات من الدخول.

أضطرت جموع الكفر إلى إرسال قوات متخصصة لاقتحام الحي ومعامل التفخيخ التي كانت تؤويهم، فقتلوا تقبلهم الله قُبيل الفجر فارتقى القائد ومن معه بعد أن أثخنوا بأعدائهم، وبموتهم خلت الفلوجة حينها من أي تواجد لأي جندي مبايع للدولة الإسلامية، فكانوا خير من ثَبت وآخر من بقي وارتقى في فلوجة العز.

حمل اللواء من بعد هذا القائد بعض الأنصار ممن كان يتواصل معهم، ويستعين بهم في تأمين المواد واستحصال المعلومات المتعلقة بالأهداف والعمليات والغزوات، فأصبحوا من بعده فرسانًا يعتمد عليهم، فهذا هو دأب القادة الأفذاذ، يُقتلون فيحمل الراية من بعدهم التلاميذ والأحبة الذين كان يحثهم ويشجعهم، فكانت دماؤه نور ونار، نور لمن اقتفى سبيل الرحمن، ونار على جموع الكفر والطغيان.

PDFCROWD.COM

كَتَبَهُ : #جهيمان ، في ١٣ ربيع الأول ١٤٤٠هـ، المصادف ٢١ نوفمبر ٢٠١٨م.

[سيرة الشيخ المجاهد القائد : أبي يحيىٰ العراقي -تقبله الله-]

PDFCROWD.COM

[سيرة الشيخ المجاهد أبي يحيىٰ العراقي -تقبله الله-]

أحمد الحياني، أو أبو يحيىٰ العراقي : شاب موحد من أهل العراق ترعرع في بغداد، كان شهمًا مثابرًا ذو خلق طيب.

بدأ أبو يحيى مسيرته الجهادية مع بداية الإحتلال الصليبي للعراق، فدشنَّ عمله الجهادي في بغداد هو كتيبته، فكانت نِعم الكتيبة ورجالها نِعم الرجال، فأثخنوا بأعداء الله من أمة الصليب، فكانت كتيبته بإمرة القائد أبو الحارث -سنذكر في ذيل السيرة معلومة هامة عنه- فكانت إحدى كتائب الجيش الإسلامي الذي كان ينشط في تلك الفترة، وسرعان ما بدأ إنحراف ذلك الجيش يظهر ويتضح حتى ترك أبو يحيى و أبو الحارث الجيش الإسلامي فأنضما على إثر ذلك إلى تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، فدخلوا فصلًا جديدًا من فصول مسيرتهم الجهادية.

بعد انضمام أبو يحيى للقاعدة كان رفيقًا للشيخ المجاهد والأسد الضيغم أبي صالح حيفا تقبله الله، فصالا وجالا وأثخنا بأعداء الله.

ولما حصلت المفاصلة ما بين معسكر التوحيد ومعسكر الصحوات، كان لأبي يحيى دورًا بارزًا في تفكيك مفاصل الجيش الإسلامي المرتد، فساهم مع أبي الحارث في الإثخان بهم حتى قُتل أبو الحارث تقبله الله على يد هؤلاء الخنازير.

وقدر الله لبطلنا أبي يحيى أن يقع في الأسر عند الصليبيين، فكانت المدة التي قضاها في الأسر معسكرًا شرعيًا وبدنيًا لهذا الأسد الهمام، فخرج وهو بهمة عالية فالتحق بركب الجهاد.

وبعد خروجه من الأسر بفترة قصيرة أرسله الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي -حفظه الله- مع الكوادر التي أُرسلت للشام، فأصبح واليًا لأدلب، وعضوًا في المجلس العسكري للشام.

وبعد أن انشق الجرذ الغِر الصبي الجولاني ومن معه من الحثالات ثبت الفارس كما ثبت إخوانه، وبقي واليًا على إدلب بعد إعلان التمدد الرسمي من العراق إلى الشام.

وبعد غدر الصحوات بالمجاهدين في الشام انتقل إلى مركزية الجند واستلم الإمرة على العساكر في الشام بعد انتقال أبو صفية عمر الشيشاني إلى العراق.

لاحقًا أرسل الشيشاني بطلب أبي يحيى ليكون معه في العراق، فاستبدله بالشيخ المجاهد أبي صالح حيفا أميرت السابق ورفيقه في بغداد، فكان أبو يحيى رفيقًا لِعمر الشيشاني في العراق كما كان كذلك في الشام، يخططوم ويغزون ويحمون الثغور، فكانا معًا في معظم المواقف حتى عند الرحيل فقد قُتلا معًا تقبلهما الله.

مر أسدنا المغور بعدة مراحل صعبة في حياته، فكانت أيام الصحوات في بغداد هي بداية المعترك، وكان أهلًا لأن يخوض غماره فقد قطف أخونا أبو يحيى العديد من رؤوس الكفر والردة في بغداد، فكان عمله مباركًا وأثره واضحًا، فقد أنكى بجيش الردة الإسلامي فهو خير من يعرف أساليبهم القذرة وتحركاتهم.

وكذا كان عمله في الشام مباركًا ولله الحمد، فقد أشرف وساهم بإسقاط العديد من المعسكرات والثكنات الكبيرة، وساهم مع إخوانه المجاهدين من مهاجرين وأنصار بالفتوحات الشامية المباركة.

تعرض حبيبنا أثناء مسيرته للعديد من الإصابات فكان كلما تعرض لواحدة تماثل للشفاء سريعًا ويعود من بعدها أشد وأقوى على أعداء الله.

PDFCROWD.COM

بملل الكفر أجمع حتى قتِل في منطقة الشرقاط ما بين كركوك ونينوى برفقة رفيقه أبو صفية عمر الشيشاني تقبلهم الله تعالى بقصف صليبي أثناء إشرافهم الميداني على سير المعارك بتاريخ : ٨ شوال ١٤٣٧هـ، المصادف ١٣ يوليو ٢٠١٦م.

* ورد إسم الأخ المجاهد القائد (أبي الحارث) والذي كان أميرًا على أبو يحيى، فنود أن نشير بأن أبا الحارث هو نفسه قناص بغداد الذي كان مع الجيش الإسلامي، ولما عرف ضلالهم تركهم مع أبو يحيى وانضما لتنظيم القاعدة، فتقبلهم الله وأحسن نزلهما في الآخرة.

كَتَبَهُ : أخوكم #جهيمان في ٨ ربيع الأول ١٤٤٠هـ، المصادف ١٦ نوفمبر ٢٠١٨.

PDFCROWD.COM

[سيرة الشيخ القائد والأسد المجاهد : أبي صالح حيفا البغدادي الكرخي -تقبله الله تعالى-]

يا إيادَ العِزِّ يا بَحرَ النُّهى
يا قائدًا للجُندِ في وجهِ العِدا

PDFCROWD.COM

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

[الشيخ القائد المجاهد : أبي صالح حيفا البغدادي -تقبله الله-، برفقة الأخ القائد المجاهد أبي الوليد المهاجر الجزراوي -تقبله الله- أمير البريد العسكري]

كان أبو الوليد من أكثر الإخوة المقربين من الشيخ القائد المجاهد أبي صفية عمر الشيشاني -تقبله الله-.

التقطت هذه الصورة بعد أيام من مقتل الشيخ القائد المجاهد أبي يحيى العراقي -تقبله الله-.

#سير_النبلاء

[سيرة الشيخ القائد المجاهد أبي صالح حيفا -تقبله الله-]

هو إياد، ويعرف بأبي هبة البغدادي الكرخي، وأشهر ما يعرف به أبي صالح حيفا.

شاب من بغداد الكرخ، خلوق ومتواضع من عائلة ملتزمة ومثقفة تسكن شارع حيفا في جانب الكرخ من بغداد (وكان شارع حيفا في فترة من الزمن قد شهد معارك ضارية بين المجاهدين والروافض وكان لأسدنا دور بارز في تسعير المعارك والإثخان بقطعان الرفض هناك).

كان أبو صالح أسد بغداد بلا منازع، وأسد العراق وليث الخلافة بلا شك، تعلم التوحيد مبكرًا، وما أن سقط نظام الطاغية صدام هب الليث مع خيار الإخوة في شارع حيفا، ونذكر منهم : جمال أبا مهند، وأبا عبد الله، وأبا محمد، وأبا يوسف، وكرار وغيرهم ممن لا نقدر على ذكرهم تقبلهم الله جميعًا

كان الليث أبو صالح من أشد الإخوة على الكفار وأكثرهم حماسًا في قتالهم، فقد أنكى جراحهم، وشتت جمعهم، حتى بات صراخهم يُسمع من جانبي بغداد كرخًا ورصافة.

كان أبا صالح مقربًا غاية القُرب من أمراء وكوادر التوحيد والجهاد ثم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين ونذكر منهم : أبي سفيان الزيدي، ومهند أبي ميسرة الغريب، وأبي عمر النعيمي، والحاج رشيد العيساوي، وأبي عزام الجواري تقبلهم الله تعالى أجمعين.

وعند انتقال الغضنفر إلى منطقة العامرية غرب بغداد، علا نجمه، وأثبت جدارته؛ فأصبح موضع الثقة والاعتماد عند القيادة، وقد كُلِفَ بالعديد من المهام الخاصة والخطرة.

وكباقي أئمة الجهاد، فلا بُد والأسر، فقدر الله لأخينا إياد الأسر فحكم عليه بالإعدام، وكان أبو صالح في أسره قائدًا ومربيًا، ومعلمًا ومتعلمًا، فيَسّر الله له بالفرج بعد بضع سنين فعاد مباشرة للعمل في ولايته بغداد، فأثخن في أعداء الله أيما إثخان، فأعمل الرعب فيهم، فصاروا يتلهفون لإلقاء القبض عليه، فتعرضت المضافة التي كان فيها لمداهمة فتمكن من الخلاص بصعوبة وتعرض حينها لإصابة بليغة، فكانت وجهته إلى الفلوجة.

ذهب الأسد المقدام إلى قلعة الجهاد ومقبرة الصليبيين الفلوجة، ومن هناك بدأ التخطيط لإعادة الفلوجة لحضن دولة الإسلام، فوفقه الله وإخوانه وعادت تحكم بشرع الله.

PDFCROWD.COM

محبًا للعلم الشرعي، ولأهله، وكان أحبهم إليه شيخه أبو حمزة البغدادي، وكان قبل الفتح حريصًا على جمع تراث مشايخ الجهاد، فأسس لمشروع يقوم من خلاله بتحويل رسائلهم المكتوبة إلى رسائل صوتية، وبدأ برسالة لماذا نقاتل لأبي حمزة البغدادي، وقرأها بصوته ونشرت لاحقًا عبر إذاعة البيان.

وبعدها اهتم كذلك ببعض رسائل أبي يحيى الليبي -تقبله الله-، وكان محبًا لمؤلفات الشيخ الخضير فك الله أسره، خاصة الوسيط وحقائق التوحيد، والذي يحمل إجازة بتدريسه من شارحه الشيخ أبي ماريا القرشي -فك الله أسره-.

كان أبو صالح حافظًا متقنًا لكتاب الله، فلم يترك مراجعته ولا تعليمه وتعليم بعض العلوم الشرعية رغم انشغاله بالحرب وإدارتها.

ومما يذكر عنه بأنه في معركة بيجي التي هي من أشد المعارك ضراوة فقد كان حبيبنا يُدَرِّس القائد الغريب أبا راشد الجزيري وغيره من الإخوة القرءان، وفي الفلوجة لم تكن حلقاته تنقطع بدروس التوحيد.

تنقل أبو صالح بالمهام والمناصب وخصوصًا بعد الفتح فَعُيّن عسكريًا على العراق، وبعدها عسكريًا على الشام، ثم أميرًا لديوان الجُند، وبعدها عسكريًا على الشام، فكان نِعم الحافظ للثغور، الثابت عند الشدائد، المثخن بالعدو، الصابر عند اللقاء.

وبعد مقتل الشيخ عمر الشيشاني -تقبله الله- أعاده الخليفة -حفظه الله- لثغر العراق، فكانت المعركة على أشدها في العراق فَعُيَّن أميرًا لهيئة الحرب فشهد له العدو قبل الصديق بالثبات والشجاعة والإقدام والبسالة.

تعرض الأسد الضيغم للعديد من الإصابات، فأعلن العدو عن قتله مرارًا، وخرج بعدة إصدارات منها ما هو ملثم كغزوة النعيمية، وتوزيع الأضاحي في ولاية الجنوب، ومرة مكشوف الوجه قبل غزوة كبيرة في ولاية كركوك ألقى كلمة قبل الغزوة وكان معه عسكري الولاية صهيب المدائني، والوالي أبو قدامة القرشي الموصلي تقبلهم الله تعالى أجمعين، وقد ظهر في وكالة أعماق بتقارير مصورة، وله لقاء في صحيفة النبأ.

قدم أبو صالح ورفاقه في نينوى صور مشرقة في أعتى هجمة للكفار والملاحدة والمرتدين على مر التاريخ، فلم يدخل العدو إلا على أشلاء ممزقة، ودماء طاهرة بعد طول إثخان بالعدو الكافر.

لم يعط الدنية في الدين ورفع رأس الموحدين، وأنار بدمه ودماء من معه الطريق للباقين.

وانتهت مسيرة القائد الطويلة بالجهاد والحرب والنزال والصبر والمصابرة في أيمن الموصل، فنسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبله وإخوانه وأن يجمعنا بهم في الفردوس الأعلى إن شاء الله.

كَتَبَهُ : #جهيمان ، في ١٢ ربيع الأول ١٤٤٠هـ، المصادف ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨م.

PDFCROWD.COM

اليوم يوم مصارع الشهداء
هل في جوانبه رشاش دماء

لله غياب حضور في النهى
ماتوا فباتوا أخلد الأحياء

[الشيخ القائد المجاهد أبي صالح حيفا البغدادي الكرخي-تقبله الله تعالى-]

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

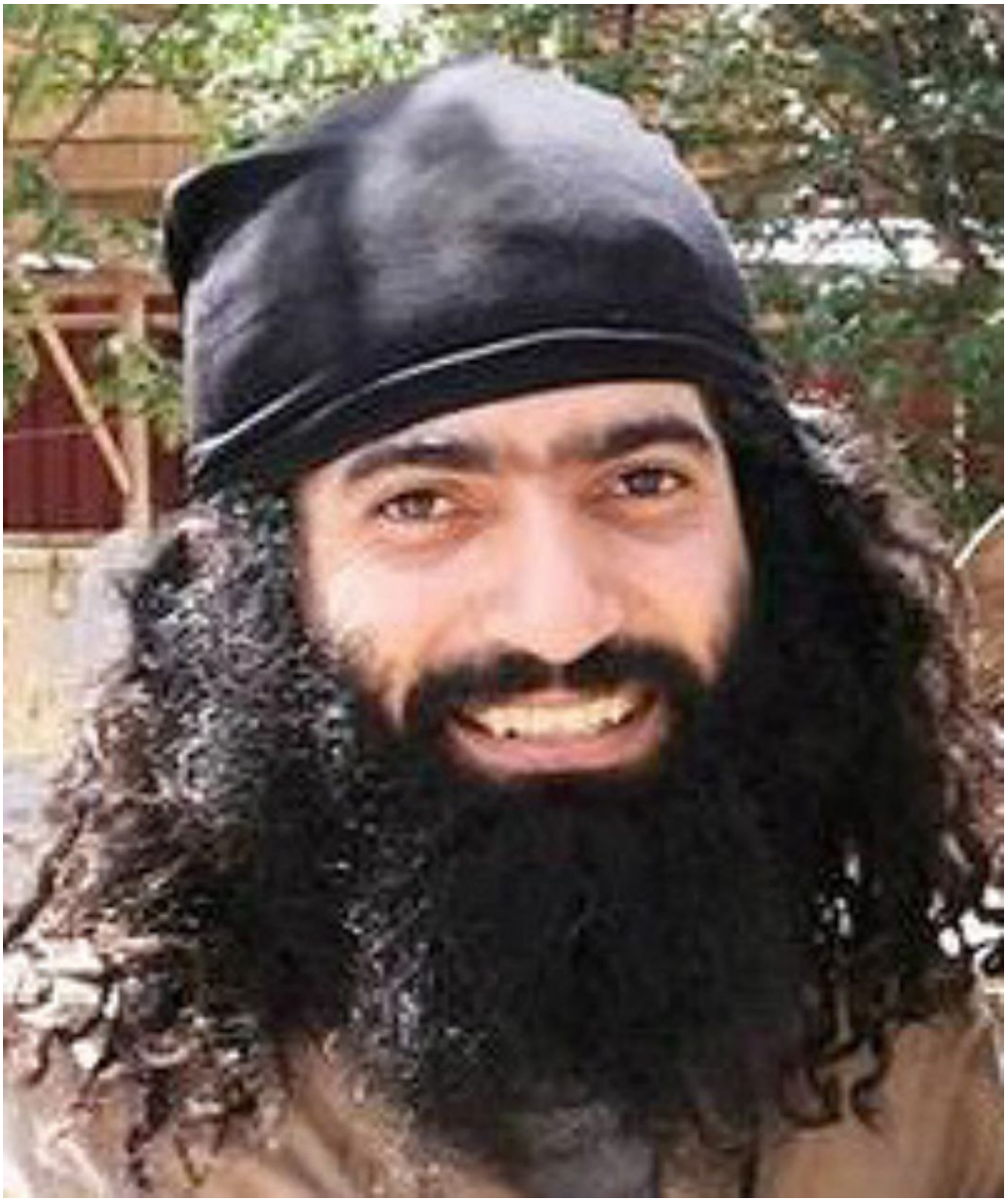

عمرو أبو الأثير الحلبي -تقبله الله-

-(والي حلب الأسبق)

من سجناء سجن صيدنايا، وأحد من خاضوا العصيان هناك، وكان من الناجين من الهجوم الذي شنه النصيرية لفض العصيان، فقتل ٧٠ من رفاق أبو الأثير.

كان له دور بارز في تثبيت الدولة الإسلامية في ولاية حلب، كما أنه له دور في جذب الشيخ عمر الشيشاني وجماعته والتي كانت مقربة من مجلس شورى المجاهدين الذي كان يقوده أبو الأثير.

PDFCROWD.COM

#جهيمان
#سير_النبلاء

الشهيد بإذن الله القائد المجاهد :
أبو أحمد الشامي -تقبله الله-.

رأس الاقتحاميين والمنغمسين ومدرب معسكر الشيخين، وقائد سرايا الاقتحام في ولاية الأنبار، وشهيد غزوة حديثة نحسبه والله حسيبه.

#جهيمان
#سير_النبلاء

[سيرة القائد المجاهد أبي أحمد الشامي -تقبله الله-]

أبو أحمد الشامي، سالم إبن مدينة إدلب، وأسمه الحقيقي المعتصم بالله، ومن عائلة سلفية محافظة عرِف عنها الورع والتدين، وقد ضيّق عليهم النظام النصيري بسبب تمسكهم بالمنهج السليم.

PDFCROWD.COM

الشامي تقبله الله هو الشخص الثالث في التوحيد والجهاد بعد الشيخ أبو عبد العزيز الجزيري فك الله أسره).

عُرِف أبو أحمد بـ كرار الشامي، فكان له من هذا الإسم نصيب فقد شارك بالعديد من الغزوات وكان كرارًا شجاعًا مقدامًا منغمسًا في أعداء الله ومثخنًا فيهم.

نشط الأخ في ولاية الأنبار وتنقل في معظم قواطعها وتعرف على معظم رفاقه وإخوانه فيها فأحب الأنبار وأحبته، وكان رأس المقتحمين في كل اقتحام يكون مشاركًا فيه.

ومن المعلوم أن المؤمن مبتلى، فقدر الله أن يقع أخانا في الأسر في كمين محكم أعده الصليبيين، فكان بحوزة الأخ رمانة يدوية رماها عليهم ولم تنفجر، فقضى خمس سنين في الأسر تنقل خلالها في سجون بوكا وكروبر وسجون الرافضة، وقد استجوب ولم يعترف بشيء، فضيقوا عليه من خلال الحبس الانفرادي ونقله بين المعتقلات للتأثير عليه فكان صابرًا محتسبًا هماما حتى مَنَّ الله عليه بالفرج فرجع إلى حبيبته ومحبوبته الأنبار هناك بين أحبابه وإخوانه يقارع عدو الله فيها.

وبعد الفرج أصبح أبو أحمد مدربًا لمعسكر الشيخين في صحراء الأنبار فكان المعسكر حينئذ جامعة لتخريج المجاهدين وإيواء المطاردين منهم.

ولما أمر الشيخ البغدادي حفظه الله بتأسيس جبهة النصرة صدر أمر بنقله إلى الشام، ولكنه كان يطلب البقاء في محبوبته الأنبار، فواصل عمله حتى صدر أمر من أمير المؤمنين بنقله عسكريًا عامًا على جبهة النصرة عندما كانت تتبع إداريًا دولة العراق الإسلامية.

وقبيل النقل صادفت غزوة حديثة المشهورة فأصر أن يشارك فيها، على أن ينتقل إلى الشام بعد الغزوة، فكان من المثخنين بأعداء الله في تلك الغزوة.

قدّر الله أن يصاب الأخ عن طريق الخطأ برصاصة أردته قتيلًا نحسبه والله حسيبه من الشهداء، فكان شهيد من شهيدين -بإذن الله- في تلك الغزوة المباركة التي أرعبت المرتدين وزلزلت عروشهم، ومما يجدر الإشارة إليه أنّ الذي أطلق الرصاص على أبو أحمد الشامي يدعى (أبو سعيد الفهداوي -أخزاه الله-)، وهذا الأخير قد ارتد لاحقًا بعفو خاص من الروافض لينضم إلى قوات التدخل السريع ومايزال فيها ضابطًا برتبة رائد.

هذه سيرة بطلنا وحبيبنا كرار أو أبو أحمد، هجرة وسابقة وجهاد، ثم أسر ومحن وصبر، ثم عاد إلى سوح الوغى حتى سالت دمائه على أرض الأنبار التي كانت بمثابة محبوبته التي لا يرى غيرها.

ظهر الأخ أبو أحمد الشامي (قتيلًا) في إصدار صليل الصوارم الجزء الثاني المتعلق بغزوة حديثة.

نسأل الله أن يتقبله وسائر قتلى المسلمين.

كَتَبَهُ : #جهيمان ، في ١٥ صفر ١٤٤٠هـ، والمصادف ٢٤ اكتوبر ٢٠١٨م.
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

[سيرة الشيخ المجاهد جراح الشامي (أبو هاجر) -تقبله الله-]

(والي الأنبار وبغداد)

فارس من فرسان الشام ومن أوائل المهاجرين إلى أرض العراق، بطل المعارك والمعمعات، وفارس من فرسان الوغى وأسد من أسود الشرى. تزوج في العراق وله إبنة أسمها هاجر وقد تكنى بها (بأبي هاجر).

شاب في نهاية الثلاثينيات من عمره حين قُتل، صلب العقيدة، طيب المعشر، شديد في دين الله، قد أحبه كل من عرفه، وأحب الموحدين. كان تقبله الله رؤوفًا ودودًا مع إخوانه، شديدًا على أعداء الله.

كانت للقائد جراح الشامي بصامات واضحات في معركة الفلوجة الثانية فقد كان ممن شهدها مع خيرة المهاجرين والأنصار وكان من الثابتين فيها، فأثخن في أعداء الله، ولكن قدر الله أن يقع في الأسر.

لم يلبث طويلًا في الأسر فقد ادعى بأنه عراقي، ولم يكن الصليبين يتحققون حينئذ فأطلق سراحه مبكرًا، فعاد ليزاول نشاطه في محبوبته الأنبار ليعتلي صهوة المجد مع القادة العسكريين في تلك الفترة.

رافق جراح الشيخ أبو مصعب الزرقاوي فكان معه في حله وترحاله، وعينه أميرًا على جزيرة الرمادي، ثم أميرًا عامًا على الرمادي، ثم أصبح أميرًا عامًا على الأنبار.

كان القائد جراح من ضمن القلائل الذين الذين ترك الزرقاوي لهم الأمر من بعده، وكان من المرجح أن يكون هو من يتسلم إمرة القاعدة من بعده لو لا تنحيه وإصراره على أبي حمزة.

شهد قيام دولة العراق الإسلامية وأبقاه أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي واليًا على الأنبار، فأثخن في عباد الصليب وأذنابهم الروافض والمرتدين، فكانت الأنبار في عهده الجحيم المعجل لهم.

سرعان ما مرت الأحداث وتشكلت الصحوات وفتح فصل الغدر والخيانة فانحاز الإخوة من المدن، فانتدب الشيخ جراح الشامي ليكون واليًا على بغداد، وكانت بغداد في تلك الفترة تشمل (بغداد المركز، جنوب بغداد والعراق، شمال بغداد، مناطق غرب الأنبار ما بين الفلوجة وبغداد).

أثناء تواجده في بغداد أسس جهاز الأمن بعد استقراره في شمال بغداد. وقد كانت مهمته ملاحقة الصحوات والخونة وقطف رؤوسهم، وكان ذلك بمساعدة القائد أبو رغد، فأثخن هذا الجهاز بالصحوات

انتدب لاحقًا ليكون واليًا على الأنبار، ليتسلم مهامه في مقارعة أعداء الله، من الصحوات خصوصًا فقد مرغ أنوهم نكس راياتهم، فأصبحت خلايا الجهد الامني تلاحق المرتدين وأعوانهم وتؤرقهم وتقطف رؤوسهم واحدًا تلو الآخر.

غزوة الحياة

كانت غزوة الحياة آخر المحطات الجهادية في حياته، فقد شارك بنفسه بتلك الغزوة، كيف لا وهو الفارس الهمام

PDFCROWD.COM

من الجدير بالذكر بأن غزوة حديثة سميت بإسمه (غزوة جراح الشامي) والتي قد شارك فيها رفيق دربه أبو أحمد الشامي تقبله الله والتي ذكرنا سيرته سابقًا.

كان أهل الشام فرسانًا بحق في أرض العراق وخصوصًا ولاية الأنبار ونذكر منهم :

الشيخ أبو أنس الشامي، أبو يحيى الشامي، أبو أحمد الشامي وآخرون تقبلهم الله جميعًا.

كَتَبَهُ: #جهيمان في ١٧ صفر ١٤٤٠هـ، والمصادف ٢٦ اكتوبر ٢٠١٨.
#سير_النبلاء

#سير_النبلاء

[سيرة الشيخ المجاهد قاسم أبو حذيفة العيساوي -تقبله الله-]

قاسم العيساوي أو أبو حذيفة : من مدينة الفلوجة ولد وترعرع فيها داخل عائلة محافِظة من أهل الكرم والتقوى، فعائلته من أعيان المدنية، فنشأ في بيت عز وكرم، فمن طبيعة المدينة الدينية والعشائرية، فقد نهل الشيخ من الخصال أنبلها ومن الصفات أجملها.

كان خطيبًا مفوهًا، فقد اعتلى المنبر في مقتبل عمره ولم يكن قد تجاوز السادسة عشر من عمره.

من لقيه هابه، ومن عاشره أحبه، فهو مهاب حذق، صاحب ذكاء وعبقرية ودهاء، مع حدة أقرب للجدية في تعاملاته.

كان -تقبله الله- من أوائل المشاركين بدفع العدو الصائل، فشمر عن ساعديه وحارب عباد الصليب، فسرعان ما عرف المنهج هو وأقربائه، فيسر الله لهم أحد الأفذاذ من أبناء عمه وكان حينئذ من المقربين من الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، ألا وهو الحاج رشيد العيساوي تقبلهم الله.

من بداية التحاقه بركب الجهاد ولقاءه بالشيخ الزرقاوي كان محل ثقة عنده، أمينًا مقربًا منه، حتى كُلِفَ في مهمة خارجية فأرسلوه للشام لفترة ثم عاد.

وبعد ذلك باشر عمله، وكان لا يكلف إلا للمهام الخاصة، فقد كان أبو حذيفة وابن عمه الحاج رشيد من خواص الشيخ فأرسل الشيخ أبو مصعب أبا حذيفة إلى بغداد في عدة مهام خاصة، ففتح الله على يديه عدة عمليات أمنية، طالت العديد من رؤوس الكفر والردة، فكان الشيخ مكلف بمهام ذات طابع أمني دقيق، إذ أن المهام التي يكلف بها مختصة برؤوس الكفر من الأحزاب والمتنفذين في حكومة المجرم علاوي، فمثل هذه الرؤوس تحتاج إلى عقل مدبر لتتم على أحس وجه فكان لها شيخنا أبو حذيفة.

PDFCROWD.COM

ووعر، والذي أصبح ولاية فيما بعد لأهميته وخطورته.

وأثناء عمله في قاطع شمال بغداد كان أميره المباشر الشيخ القائد نعمان الزيدي تقبله الله، فكان دائمًا ما يثني على قاسم ويشيد بنشاطه وعمله.

قدر الله أن يقع في الأسر بداية عام ٢٠٠٨، قضى ٦ سنوات متنقلًا ما بين سجون الصليبيين والرافضة، فطلب العلم داخل السجن، وكان ممن أجازه الشيخ المجاهد أبو عبد الرحمن الزرقاوي حفظه الله وفرج كربه، فقد أجازه في تدريس الاعتقاد، فكان الشيخ داخل السجن مهابًا مقدمًا أينما حل، حتى مَنّ الله عليه بالفرج فخرج من السجن نهاية ٢٠١٢.

ومما يجدر الإشارة إليه، بأن الشيخ قاسم أبو حذيفة العيساوي كان قد اشترك في غزوة الحياة في مدينة الرمادي، فقد ساهم إلى جانب إخوة من أهل الرمادي، وكذلك الشيخ القائد جراح الشامي تقبلهم الله.

بعد خروجه من الأسر عاد ليزاول نشاطه، فعين في اللجنة المفوضة وكانت هناك لجنة واحد فقط وهي في العراق، وكانت جبهة النصرة حينها تنشط على أنها مستقلة ظاهرًا، ولم يبق غير أربعين يومًا حتى وقع في كمين في شمال بغداد، وتم أسره مجددًا.

قتل الشيخ المجاهد القائد قاسم أبو حذيفة العيساوي في حادثة حافلة التاجي المشهورة، بعد محاولته الفرار من سجن الكاظمية، فقد تخلصوا منه ومعه كوكبة من خيار الإخوة، وكان انتقاؤهم من قبل كلب المالكي المقدم علي البهادلي.

نسأل الله أن يتقبل الشيخ أبو حذيفة العيساوي ويرفع منزلته.

كَتَبَهُ : #جهيمان ، في ١٨ صفر ١٤٤٠هـ، المصادف ٢٧ اكتوبر ٢٠١٨م.
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

من النوادر أن تجد صور للشيخ بعد دخوله أرض الرافدين، وهذه الصورة مأخوذة من مشهد مرئي وهو يفخخ الصهريج بنفسه، الشيخ يظهر هنا من داخل خزان الصهريج !!!

بينما تجد ولاة الخمور -أخزاهم الله- يهزّون ويردحون مع إيفانكا وترامب وكوشنر !!

الفرق واضح ولا مجال للمقارنة أبدًا.

أتعبتم الأجيال من بعدكم يا أسود التوحيد والجهاد.

#جهيمان
#سير_النبلاء

الشيخ عبد المنعم البدوي (أبو حمزة المهاجر) -تقبله الله-

من النوادر أن تجد صور للشيخ بعد دخوله أرض الرافدين، وهذه الصورة مأخوذة من مشهد مرئي وهو يفخخ الصهريج بنفسه، الشيخ يظهر هنا من داخل خزان الصهريج !!!

بينما تجد ولاة الخمور -أخزاهم الله- يهزّون ويردحون مع إيفانكا وترامب وكوشنر !!

الفرق واضح ولا مجال للمقارنة أبدًا.

أتعبتم الأجيال من بعدكم يا أسود التوحيد والجهاد.

#جهيمان
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

أبو بكر السامرائي -تقبله الله-

إنا على فراقك لمحزونون

كنت تسابق الجنود، وتقطف رؤوس الردة، علم وتقوى، وسابقة، ولا يختلف اثنان على أن وجهك كان يشع بالنور والسكينة، فلم يرَ أحد ملامحك إلا أحبّك وهابك.

نسأل الله أن يسكنك الفردوس الأعلى.

#جهيمان
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

هكذا هي دولة الإسلام، يتجندل القادة فيواصل الجنود المسير، داكين حصون الكفر والردة، مقتحمين أوكارهم وهم يرفعون لواء التوحيد.

القائد أبو بكر السامرائي العراقي -تقبله الله-

#جهيمان
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

الشيخ المُجاهد [أبو بكر العراقي] -تقبلهُ الله-

كان الشيخ من القياديين البارزين في دولة الإسلامية في العراق والشام، قُتِل الشيخ غدرًا بواسطة صحوات الشام، بعد مسيرة جهادية عطرة.

#جهيمان

#سير_النبلاء

[أسد العراق والشام]

الشيخ المجاهد سمير الخليفاوي أو أبو بكر العراقي أو كما يعرف في الشام بـ (حجي بكر) - نسأل الله أن يتقبله -

يُعتبر الشيخ القائد أبو بكر العراقي -تقبله الله- من أبرز قياديي الدولة الإسلامية في العراق وكذلك في الشام، فولاية الأنبار بمدنها وقُراها تشهد له ولبطولاته وكيف مرّغ أنف الصليبين والروافض والصحوات في تراب الأنبار، وبعد التمدد إلى الشام تحت اسم جبهة النصرة كان له دور بارز في العمليات العسكرية والتصنيع العسكري، فالشيخ تقبله الله كان ضابط وقيادي سابق في الجيش العراق السابق، وله خبرة عسكرية هائلة.

للأسف تم الغدر بالشيخ في ولاية حلب فارتقى إلى ربه بعد محاصرة منزله والاشتباك معه، وأُسِرت زوجته وأولاده من قبل صحوات الشام أخزاهم الله.

عملية الغدر كانت بعلم جبهة جولي الغادر الناكث، لقد نسى جولي الشيخ وفضله وسابقته، بل نسى شيبته وهجرته من العراق إلى الشام، ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل.

طلبي ورجائي منكم يا إخوة أن تحفظوا فضل هؤلاء الأبرار، من المهاجرين والأنصار، فلا تسمحوا لحثالات اليوم أن تهيمن على المشهد وتطمس ذكريات الشهداء من الدولة الإسلامية، فرجل مثل أبو بكر العراقي لن يتكرر، جهاد وأسر ثم جهاد وهجرة ثم جهاد واستشهاد، ولم يترك مِلة من ملل الكفر إلا وحاربها نحسبه من الصادقين والله حسيبه.

PDFCROWD.COM

كَتَبَهُ : #جهيمان
#سير_النبلاء

(أبو الحسن العيساوي -تقبله الله-)

- صرح من صروح الجهاد في العراق -

كنيته : أبو الحسن العيساوي و أبو زهراء العيساوي

ولِد الشيخ المجاهد أبو الحسن العيساوي في مدينة #الفلوجة عام ١٩٧٠، فنشأ فيها وترعرع، وكان تقبله الله صاحب موهبة شعرية مَكّنته فيما بعد بأن يصبح رئيس رابطة شعراء الفلوجة.

ومع دخول المحتل الصليبي إلى العراق كان الشيخ من أوائل المشمرين للجهاد، فالتحق بركب الشيخ الزرقاوي والشيخ الشامي والشيخ عمر حديد وآخرون -تقبلهم الله- عند إعلان الجهاد وانقداح شرارته الأولى من الفلوجة.

تعرض الشيخ العيساوي للأسر على يد الصليبين في عام ٢٠٠٥، ونُقِلَ إلى سجن سوسة شمال العراق، فسهل الله له الهروب من السجن مع عدد من إخوانه.

وبعد هروبه من السجن شهد إعلان دولة العراق الإسلامية وكان من المساهمين في رفع صروحها، فاستزير لوزارة الإعلام، ولم تشغله الوزارة عن الجهاد وقتال الصليبين وأعوانهم.

وفي إحدى الاشتباكات في منطقة الغزالية في بغداد تعرض لإصابة أقعدته فترة من الزمن، وكانت إصابته بليغة ترجم معاناتها وما يدور في خلجاته بسببها إلى قصيدة هزت وجدان المسلمين، فكانت (أوجعيني يا جراحي) ملهمة ومؤثرة في كل من يسمعها لما تضمنته كلماتها من أحاسيس صادقة نحسبه والله حسيبه.

واصل الشيخ جهاده بعد تعافيه من الإصابة، حتى قُتِلَ شهيدًا -بإذن الله- في ساحة الطيران وسط بغداد في اشتباك مع قوة مشتركة من الروافض ومرتزقة بلاك ووتر الصليبية عام ٢٠٠٨، نسأل الله أن يتقبل الشيخ أبا الحسن، رحل الشيخ ولكن سيرته العطرة باقية تُخبرنا قصة الرعيل الأول وبقيت أوجعيني يا جراحي لتحكي قصة الجريح الذي يعاني من الجراح التي سببها المحتل لأهله وهو قاعد على كُرسي الإصابة.

كَتَبَهُ : #جهيمان في ٤ شوال ١٤٣٩.
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

الشيخ المجاهد والعالم العابد الدكتور :

عثمان آل نازح العسيري -تقبله الله تعالى-

أحد فرسان وعلماء الدولة الإسلامية
استشهد في ملاحم عين الإسلام -كوباني-

-نسأل الله أن يتقبله-

#جهيمان
#سير_النبلاء

[الشيخ المجاهد عثمان آل نازح - تقبله الله]

PDFCROWD.COM

وجه طواغيت آل سلول التهم لشيخنا الحبيب عثمان آل نازح -تقبله الله- بأن له ميول جهادية -انعم بها من تُهم- وفُصِل على إثرها من الوضيفة، فاعتُقِل لفترة، وافرج عنه لاحقًا.

على ما يبدو فأن الفترة التي قضاها في الشيخ في السجن، كانت محفزة له، عكس ما أراد وتمنى طواغيت آل سلول، فقد نفر الشيخ إلى الشام بعد خروجه من الأسر بفترة، وعند دخوله لأرض الشام كانت بداياته دعوية ومحرضة على الجهاد ونشر العقيدة، وهذا ما نتوقعه من عالم رباني صادق نحسبه والله حسيبه.

التحق الشيخ آل نازح بالدولة الإسلامية، وبايع أميرها الشيخ البغدادي -حفظه الله-، وكانت له مواقف مشرفة في الدفاع عن الدولة الإسلامية.

مما نقله الشيخ أبو المنذر عمر مهدي زيدان -تقبله الله- شرعي ديوان الجُند، وأمير الشورى لاحقًا، عن الشيخ آل نازح بأن (حمار العِلم المقدسي) قد طَلب من آل نازح التوسط للطيار المرتد كساسبة، وكان للشييخ دور بارز في الرد على حمار العلم وإلجامه، وكان مما قال له بالنص (والله لن نسامحك)، ويكفي أن يكون للمقدسي خصماء كآل نازح والفرقان والعدناني -تقبلهم الله- في يوم القيامة.

استشهد الشيخ عثمان آل نازح -تقبله الله- في مطلع ٢٠١٥ في ملحمة عين الإسلام -كوباني- فلحقه من بعده أخوه خالد الذي أنهى الهندسة والتحق بالدولة في وقت سابق، نسأل الله أن يتقبلهم جميعًا.

ومن الجدير بالذكر بأن الشيخ كان ينشط في موقع تويتر، وكان حسابه من خيرة الحسابات التي كنا نتابعها، فما كان يغرِد إلا بالدرر والنفائس.

رحم الله الشيخ عثمان آل نازح ونسأله أن ينزله منزلة الشهداء، فلقد كانت منابر الدولة تهتز بخطبه، ولا يُعرف للشيخ خطبة، إلا وانهمرت دموع من خشية الله ورِقّة وشفقة على حال الأمة المكلومة -نحسبه والله حسيبه-

كَتَبَهُ : #جهيمان غَفَرَ الله له، وثبته، وأعانه على نُصرة دينه.

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

يوم تكالب الحثالات على نبأ مقتل شيخنا عثمان آل نازح العسيري -تقبله الله-، فانبرت الرويبضات والحثالات من كل حدب وصوب طعنًا بالشيخ.

فما زالنا نذكر دمعك الرقراق وكلماتك التي تهتز معها قلوب الموحدين كاهتزاز المنابر.

#جهيمان

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

[لا نعرفهم ولكن الله يعرفهم]

سيف الحديد -تقبله الله-، صائد الطائرات، ومسؤول الجهد الأمني في الرمادي، أسقط ٦مروحيات في معركة الفلوجة الأولى.

لا يوجد أبرع منه في اصطياد المروحيات وقطف رؤوس الردة.

كان الأخ سيف الحديد تقبله الله كان المسؤول عن تأمين الغطاء الجوي للموقع الذي ظهر فيه الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله-، ولكم أن تتصوروا براعة الشيخ في اصطياد المروحيات.

#جهيمان
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

الشيخ المجاهد : #أبو_غزوان_الحيالي ، من قادة الرعيل الأول في تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، والمسؤول الأسبق لهيئة البحوث والتطوير العسكري، ووالي شمال بغداد.

يُعد الشيخ #أبو_غزوان_الحيالي -تقبله الله- مسعر الحروب ومجند السرايا وأمير الغزوات التي طالت ملل الكفر أجمع، فولاية شمال بغداد شهدت لهم ولبطولاتهم وهم ينكلون بجموع الكفر وقطعانه.

#جهيمان
#سير_النبلاء

كان الشيخ #أبو_غزوان_الحيالي -تقبله الله- من المطلوبين البارزين لدى الروافض وللصليبين، بسبب فتكه بجموعهم في تلك المنطقة، وبسبب توليه لملف التطوير العسكري الذي كان يديره بنفسه، فلقد كان ملف التطوير يؤرق الصليبين مخافة أن يتوصل المجاهدين لسلاح بايلوجي.

وكما تسلم الشيخ إدارة كتيبة عائشة التي أسسها الشيخ المجاهد أبو حمزة المهاجر -تقبله الله- المسؤولة عن التفخيخ في ولاية بغداد وحزامها، وقد أدخل الشيخ معامل التفخيخ إلى داخل المناطق الرافضية، للتخلص من صعوبات نقل المتفجرات من الحزام إلى الداخل.

قارع الشيخ الحيالي كل ملل الكفر ونحله حتى آخر يوم من حياته، فلقد اشتبك مع قوة كبيرة مشتركة من الصليبين والروافض والصحوات في المنزل الذي كان فيه، حتى قُتِل -تقبله الله- مقبل غير مدبر، وبدت على وجهه البشاشة والسكينة عند مقتله، فحسن الخاتمة تجلى على قسمات وجهه نحسبه والله حسيبه.

ولقد طبّل الإعلام الصليبي والرافضي حينها لخبر مقتله، كون الشيخ من كبار قيادي دولة العراق الإسلامية آنذاك، ومن أهم المطلوبين بالنسبة للصليبين والروافض والمرتدين، وذلك بسبب شدته عليهم، وتنكيله بهم.

وطالما كانت دماء قادة الجهاد نورًا ونار، نورًا لمن يهتدي، ونار على من يعتدي، فلقد حمل الراية من بعده مساعديه الذين خاضوا معمعات المعارك والغزوات في تلك الأرض الوعرة، فلقد صقلتهم المحن والشدائد، حتى أصبح معظم من

PDFCROWD.COM

٢٨/١١/٢٠٠٨م و المصادف ٢٩/١١/١٤٢٩ هـ.

نسأل الله أن يتقبله وإخوانه من قادة وجنود الدولة الإسلامية أعزها الله ومكنها وأعانها على تطبيق الشريعة.

كَتَبَهُ : #جهيمان .

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

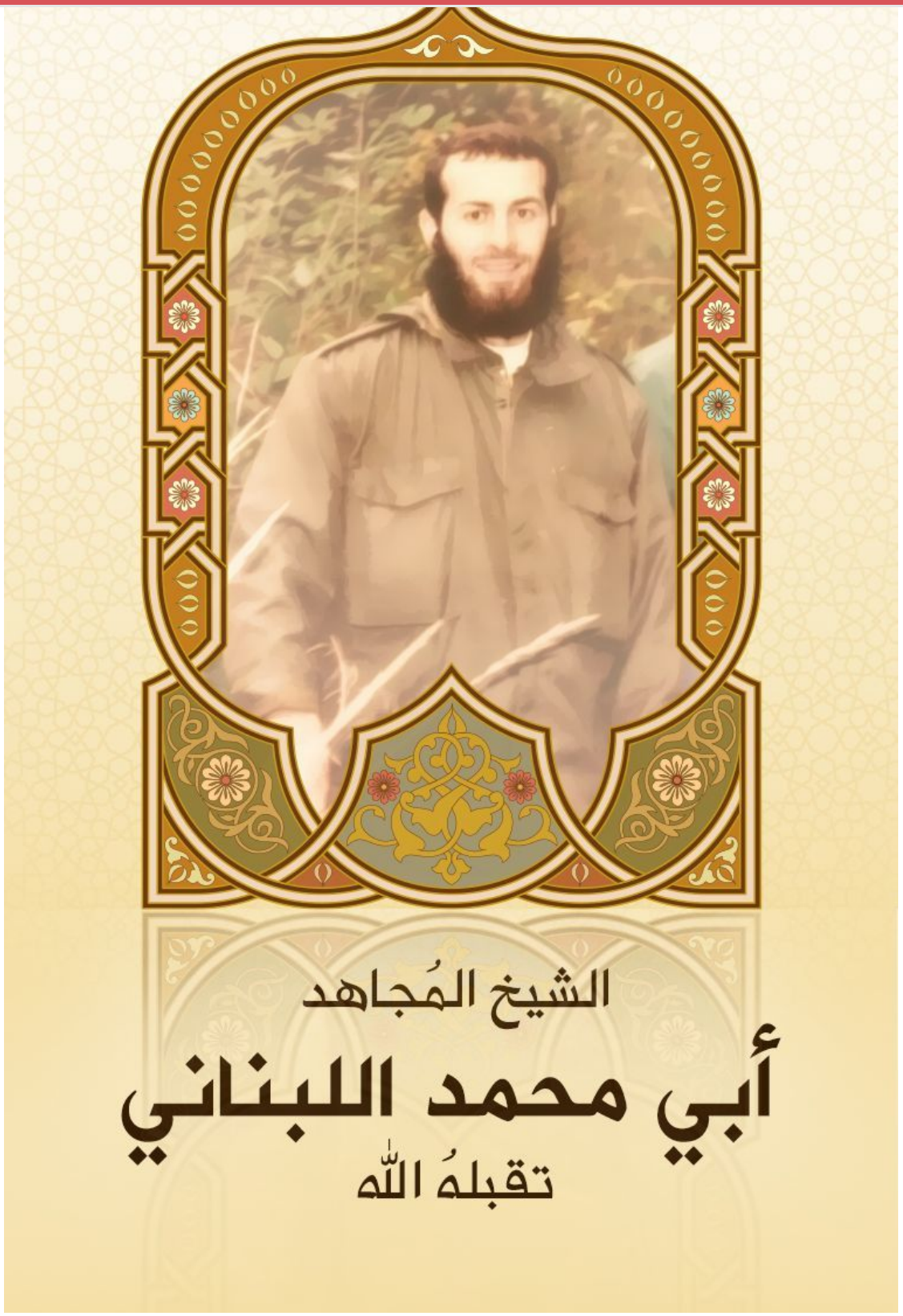

الشيخ المجاهد القائد : أبو محمد اللبناني أو كما يُعرف بـ أبو الشهيد -تقبله الله-.

أحد الرموز الجهادية ومن المؤسسين لصروحه في بلاد الرافدين.

#جهيمان

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

مصطفى رمضان او ابو محمد اللبناني او ابو الشهيد نسبة لابنه محمد ابن ثلاثة عشر عام والذي استشهد قبله – نحسبهم والله حسيبهم– هو لبناني مقيم في الدنمارك، وهاجر إلى العراق وكان من أبرز مساعدي الشيخ الزرقاوي – تقبله الله– في بداية المسيرة الجهادية هناك هناك.

يعتبر الشيخ القائد المجاهد أبو محمد اللبناني –تقبله الله– أحد أبرز المؤسسين للجهاد في بلاد الرافدين.

وإذا ذكرت الرعيل الأول، فلا بُد أن يُكر اسمه، وإن ذكرت القادة الأوائل فلا بُد أن يكونوا قد مروا من خلال هذا الفذ ..!

كيف لا وهو مؤسس أول معسكر جهادي في العراق، فلقد أسس معسكر راوة بعد احتلال العراق برفقة عدد من الشيوخ والقادة كان من ظمنهم الشيخ القائد عمر حديد (أبو خطاب).

لقد تخرج من تحت يدي الشيخ معظم القادة والمجاهدين الذين نعرفهم ويكفي أن نقول بأن الشيخ مناف الراوي والي بغداد الأسبق –تقبله الله– كان أحد جنوده ومرافقيه في تلك الفترة.

لم يثبت لدي كيف استشهد الشيخ تقبله الله، فهناك روايتان، الأولى في غزوة أبو غريب مع الشيخ أبو أنس الشامي تقبله الله وهي الأرجح، والثانية في القصف الذي استهدف الشيخ الزرقاوي تقبله الله.

نسأل الله أن يتقبل أبا محمد وابنه، وان يسكنهم أعالي جنانه، وأن يجازيهم خير الجزاء على بذلهم وعطائهم وفضلهم وسابقتهم في الجهاد، والحمد لله رب العالمين.

كتبها أخوكم #جهيمان

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

الشيخ منصور المشهداني برفقة الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبلهما الله

الشيخ منصور المشهداني تقبله الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحميد المجيد ، الذي أرسل رُسله بالبيّنات ومعهم الكتاب والميزان وأنزل الحديد فيه بأس شديد ، فمن عصاه فهُو الشقيّ الطريد ، ومن أطاعه دخل الجنة التي من أعلى منازلها منزلة الشهيد ، والصلاة والسلام على سيّد العبيد نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أهل الرأي السديد ، وبعد:

قال تعالى: ((مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا * لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا)) (الأحزاب 23-24)

وقد ورد عن النبيّ محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إن الإسلام بدأ غريباً و سيعود غريباً فطوبى للغرباء، إلا أنه لا غربة على من مات في أرض غربة غاب فيه بواكيه إلا بكت عليه السماء و الأرض"

هذه قصّة رجلٍ ليس ككُل الرجال، رجُل كتب الله له أن يكون مِمّن سطر بعض أمجاد هذه الأمة على صفحات التاريخ الإسلامي المُعاصر

رجل عرفته ساحة الدعوة قبل ساحة القتال، رجُل أغاض أعداء الله في حياته ونال منهم نَيْلا، ثمّ نال الحُسنيَين فأغاض الله أعداء المِلّة باستشهاده

إسمٌ على مُسمّى، إسمه منصور وكُنيته أبو بكر

ناصَرَ وصاحَبَ وبايَعَ وتأمّر على خيرة المُجاهدين وطُلاب العلم في العراق

نشأته ودعوته ...

الشيخ منصور سليمان منصور المشهداني من سُكان منطقة الدورة المباركة جنوب بغداد، تربّى ونشأ وترعرع فيها ..

تربّى على منهج السلف وعقيدة التوحيد فكان من شباب التيّار السلفي الجهادي مُنذ أيام حزب البعث، بدأ بطلب العلم من خيرة مشائخ السلفية آنذاك واستمر حتى صار من أبرز طلاب العلم في ذلك الوقت، حصل على شهادة

PDFCROWD.COM

كبيرة جدًّا على مستوى أغلب العلوم الشرعيّة إلا العقيدة، فكيف بشهادة كشهادة الدكتوراه التي حصل عليها الشيخ منصور – تقبّله الله –

وفي جلسة المناقشة لحصوله على هذه الشهادة وقعت حادثة لا بد من ذكرها وهي أن من ناقشه في شهادته أحد أبرز رموز البعث المعروفون الموالون للطاغوت آنذاك وهو "عبد الغفور القيسي" الذي كان من المحسوبين على التيار الديني في النظام، ولعلّي أذكُر موقفاً يدل على ذكاء الشيخ في ذلك الوقت في هذا الشأن:

إذ أن هذا المذكور سأل الشيخ منصور وأراد بهذا السؤال أن يختبره أو يُسقطه فقال له:

ما رأيك في بعض الشواذ مِمّن يحملون فكر تكفير النظام؟!

فأجاب الشيخ بكل بساطة:

أنت قلت أنهم شواذ ... والشاذ معروف حاله.

فتخلّص الشيخ من الجواب ببساطة وألجم المذكور.

تولّى الشيخ الإمامة والخطابة في أحد مساجد الدورة وهو (جامع الإسكان الشعبي)، فكان خطيباً مُتمكّنا يشهد له الجميع.

كان الشيخ ضمن مجموعة من أفضل المشائخ وطلبة العلم خُلُقاً وأكثرهُم عِلماً على مُستوى البلاد، المجموعة التي أصبح أغلبُ رجالها بعد غزو العراق مِن قيادات الصف الأوّل، أسئل الله أن يتقبّل شُهداء هذه الثُلة المُباركة وأن يفرج عن مكروبيهم وأن يحفظ الأحرار منهم، عموماً فإن هذه المجموعة قد تربّت على أيادي شيخين من أبرز مشائخ العراق ومن أقدمِهِم سَلَفيَّة وهُما الشيخ فائز والشيخ حامد (رحمهما الله تعالى) والذين أُعدما في بداية التسعينيّات في عهد البعث بتُهمة تهديد النظام ونشر الأفكار المُتطرفة المُعادية.

مرّ الشيخ كما مرّ إخوانه في كثير من الإبتلاءات والمِحن في ذلك الوقت (فترة الدعوة السريّة – كما أسميها) فقد كانت تُشنّ من قِبل الطاغوت الحملات تلو الحملات التي تدعو إلى مُحاربة فكر التيار السلفي وتكفير حامليه ومُلاحقة أفراده، فاستمر الشيخ وإخوانه على حالة الدعوة السرية والتخفي والإفلات والتورية والتنقّل هُنا وهُناك فمِنهم من اعتقل ومنهم من حُكم عليه ومنهم من أُعدم، ومنهم من بقى طليقاً لحين ما شُنّت الحرب الظالمة على بلاد الرافدين عام 2003.

جهاده ..

بعد دخول القوات الأمريكية أرض الرافدين كان الشيخ وإخوانه من أوائل من تهيّئوا للمعركة القادمة المُرتقبة، فأعادوا الإتصالات فيما بينهم مُباشرة بعد انتهاء الحرب بعد انقطاعها خلال فترة الحرب فجمعوا السلاح ونظموا الصفوف وعبّئوا شباب المساجد فحرّضوهم على قتال القوات الصليبيّة من خلال الدعوة، وبعد نزول الإخوة الأنصار من كردستان سارعوا ببيعة أبي عبد الله الشافعي (حفظه الله) فكانوا من أوائل المجموعات التي بايعت في العراق، فقادوا المعركة وقاتلوا فيها وأثخنوا في العدوّ أيُّما إثخان وكان الشيخ منصور – رحمه الله – من أبرز هؤلاء.

عمل الشيخ في الجماعة ضمن الهيئة الشرعية آنذاك (ديوان الشرع والقضاء – حالياً) واستمر على ذلك حتى قدّر الله أن يقع في أسر القوات الأمريكيّة مع أخ، بعد مُداهمة دارهم في بغداد في شهر تمّوز عام 2004 ولكن بفضل الله وحده ثم بذكاء الشيخ أُعميت أبصارهم فاستطاع أن يمكُر بِهم، قال تعالى ((وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)) (الأنفال 30) ...

PDFCROWD.COM

الإسلام أسامة حفظه الله) فصار تنظيمُ القاعدة في بلاد الرافدين، وعلى اثر هذه البيعة خرج الشيخ - رحمه الله - مُبايعاً الشيخ أبا مصعب الزرقاوي - رحمه الله -

استمرّ الشيخ مُقارعاً لأعداء الله تعالى في شتى مجالات القيادة والشرع كالدعوة والتحريض لشهورٍ عديدة فصار من أبرز المطلوبين والمُلاحقين للقوّات الأمريكيّة، حتى قرّر الإخوة تصوير الشيخ أبا مُصعب الزرقاوي (في الشريط المرئيّ المشهور) بمنطقة العويسات القريبة من الفلّوجة والمُقابلة لليوسفيّة وقد نشر هذا الشريط المشهور الذي وقع فيه الإختيار على الشيخ منصور أبي بكر - رحمه الله - لإجراء المُقابلة المرئية مع الشيخ الزرقاوي - رحمه الله - وتقديمه على أنه قائد ميدانيّ في الأنبار فكان أحق بها وأهلها، كيف لا وهو الإمام والخطيب .. ودكتور الشريعة .. وطالب العلم المُتقدّم؟! وقد رآه الجميع في الشريط التاريخيّ المشهور لأمير الاستشهاديّين - كما أحسبه ولا أزكيه على الله

الشيخ منصور المشهداني يتكلّم مع الأمير أبو مصعب

رحمهُما الله

إستشهاده - كما أحسبه - ...

استشهد الشيخ رحمه الله في مدينة اليوسفيّة في شهر حُزيران من عام 2006 للميلاد

ومُختصر الحَدَث أنه في أحد الأيام استُشهد اثنين من الإخوة المُجاهدين في مدينة اليوسفيّة، فأبى الشيخ إلا أن يخرج في تشييع الشهيدين ودفنهم، فتمّ ذلك وأثناء العودة كان مع الشيخ في السيارة المسؤول العسكري لليوسفيّة وأحد الإخوة، أو .. هُو الذي كان معَهما، وقدّر الله قَدَراً أن يكون الأخ المسؤول العسكري مُتابعاً مِن قبل القوّات الأمريكيّة في ذلك الوقت فسارعوا (قاتلهم الله) بإرسال طائرة (لِـ عجزهم عن النزول أرضاً وأسرهم أو اغتيالهم في ذلك الوقت) لاغتيال الهدف "الأخ العسكري" فتم القصف بعد المُناورة ومُحاولة الإخوة الانسحاب والإختفاء عن العدوّ لكن شاء الله أن تُصيبهم عمليّة القصف فاستُشهدوا الثلاثة - تقبّلهم الله - ، ونزل جنود الصليب مُسرعين وأخذوا جُثّة الأخ العسكريّ وشيئاً من جسد الشيخ ليفحصوا الحمض النووي له بعد أن أخذوا صورة لوجهه وهو مقتول ولم يعلموا إلى الآن أنه الشيخ منصور!!

بعد ذلك غادرت القوات الصليبيّة المنطقة وسارع الإخوة في اليوسفيّة بأخذ جثة الشيخ ودفنها في مكان آمن، لكن بعد مُدّة قصيرة جائت القوّات الأمريكيّة مرّة أخرى ليبحثوا على جُثّة الشيخ بعد أن علموا أنه أبرز مطلوبيهم "أبو بكر منصور سليمان المشهداني" ولما لم يجدوها كأن الجُنون أصابهم، فالحمد لله الذي أغاض باستشهاد الشيخ منصور الصليبيّن بعدما أغاضهُم الشيخُ في حياته ... قال تعالى ((وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)) (الأنفال 30)

بعد أيّام أعلن الناطق باسم الجيش الأمريكي في العراق على وسائل الإعلام أعلن عن مقتل الشيخ، وقد ظهر مُستبشراً وكأنّه حقق انتصاراً تاريخياً من شدّة ما كان يُغيضهم عمل الشيخ، وعرض فِلماً مُصوَّرا من الطائرة يُبيّن عمليّة القتل ... أسأل الله أن يتقبّله ويُنزله منازل الفردوس الأعلى

رحمك الله يا أبا بكر

فقد نِلت مِن رؤوس المُخنّثين أولاد الزّنا وربيبي الفسق والمُجون المُحاربين لله ورسولِه .. فانتصرت

فعجزوا عن النزال فقصفوك بالطائرات .. فاستُشهِدْت

PDFCROWD.COM

والله غالبٌ على أمره

وصلّى الله على نبيّنا مُحمّد وعلى آله وصحبه أجمعين

"السيرة كتبها أحد مرافقي الشيخ تقبله الله، وما أخوكم العبد الفقير إلا ناقل عنه، فجزاه الله خير على هذا الجهد الطيب"

[سيرة الشيخ القائد والأسد والمجاهد : أبي عبد الرحمن البيلاوي الدليمي الأنباري -تقبله الله-]

مُهندس الفتوحات، وقائد الغزوات، وهادم الأسوار. إنه أسد الله البيلاوي.

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

فيها جيوشٌ إثرَ جيوش.

إنَّه (عدنان البيلاوي)، يَنحَدِرُ شَيخنا الجَليل والقائد الذي ليس لهُ مَثيل مِنْ قَبائِلُ الدليم التي تَستَوطِنُ الأنبار، فهو إبنها البار، وفارِسُها الذي لا يشق لهُ غبار.

فارسُ الأنبارِ المشهورُ والبطلُ الذي يصولُ، أنّى لأمثالي لهواني وقلةِ بضاعتي وعجزِ بياني التسطير لهؤلاء الشوامخ ؟

لكن ...

وجدتُ أنّ في ذِكرِ جزءٍ مِن كَريمِ صفاتِهم ونبيلِ خِلالهم العَجَبَ العُجَابَ ومدعاةً لتأسي الشباب، والانتفاع مِنَّ الدروس وتنويرُ الطرقات ...

فَتَشَبّهوا إن لَم تَكُونوا مِثلَهُم
إنَّ التَّشَبّه بِالكِرامِ فَلاح

رافقَ فتى الزرقاء الشهيدَ أبا مصعبٍ فنهل مِن علمِهِ وصفاءِ عقيدتِهِ ونقاءِ منهجِهِ وقوةِ شكيمته وثقتِهِ بالنصرِ القريب وثباتِ جأشِهِ وعلوِّ همته، فكانت النتيجةُ : إذا نطقَ رأيتَ الحكمةَ والجزالةَ، وإذا خطَطَ رأيتَ الذكاءَ الوَقّاد، وإذا صمت علاهُ الوقار.

كان البيلاوي مساعدًا لأبي قُتيبة الهزيماوي الدُليمي والذي كان حاجب الشيخ الزرقاوي -تقبلهُ الله-، فكانا يتولا ترتيب المواعيدِ، والاجتماعات والتحركات، وكذا أماكن الإيواء، وغيرها مما يتطلبهُ الشَيخ من احتجاب.

وفي معامعِ الحربِ : جسورٌ هُمام وفارسٌ مقدام يتقدمُ الصفوفَ ويشقُ الكتائبَ والجيوشَ، ويقودُ الرفاقَ والأولادَ لحزِّ رقابِ النِّفاق والارتدادِ.

وبعد صولاتٍ وجولاتٍ قُدِّر للأسدِ أن يكونَ عِندَ عبادِ الصلبانِ خلفَ القضبانِ والله المستعان.

فما ضَعفت جيوشُ عزماتهِ وَما وَهنت همتهِ وما استكانت فَتَصاغَرت عِند همتهِ عليّات الهمم.

له هِمَّةٌ تعلو على كُلِّ همةٍ
كما قد علا البَدرُ النجومَ الدراريا

فهيأ اللهُ له الأسباب وهذهِ سُنّة المَنان في كسرِ شوكةِ الطغيانُ فكانَّ لَهُم عدوًا وحزنًا. فَكما تربى وترَعرع موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام في بيتِ الطُغيانِ والكفرانِ فكانت نهايةُ اللئام على يدِ صاحِبِ البُرهان فكان لهم عدوًا وحزنًا وكذلك كان فارسنا الهمام ومَن معه مِنَ البواسلِ الفرسان.

فأتم كتابَ اللهِ حفظاً وعكفَ عليه دراسةً وتدريسًا بقراءاتِهِ العشر، وتفقهَ وتعلم وتبحر.

وكانَّ لإخوانه المُعلمَ النحرير، والمؤدبَ والأمير. فكانَ من الأبدالِ الذينَ لا يخلو منهم زمان، إذا ماتَ واحدٌ منهم أو غُيّب في الظلام، أبدلَ اللهُ تعالى مكانه بآخرَ يقومُ بالمهام.

وكما يُعرف الشيء ببعضِ أجزائه التي تدل عليه كالحجِ عرفة ؟

((فدولة الإسلام البيلاوي))

فخرج الأسدُ الهصور بعد أن كسرَ اللهُ قيدَهُ قبيلَ غزوةِ حديثةَ المباركة الميمونة، فاستبشرت بخروجه نفوسُ البواسلِ في البيداء.

PDFCROWD.COM

فاقتحموا المعسكرات وحرقوا الثكنات وأذاقوا المُرتد الويلات وتركوهم يجرون الحسرات ويبكون العبرات ويتجرعون السِّم الساعات تلو الساعات.

فكان حقًا مهندسَ فتوحات العراق، متقدمًا الصفوف، مسطرًا الدروس.

شُجاعٌ كأنّ الحَرْبَ عاشِقَةٌ لَهُ
إذا زَارَهَا فَدّتْهُ بالخَيْلِ وَالرَّجْلِ

وما هي إلا غارة إثر غارة حتى دبّ الرعب واقترب الوعد وتقهقر الجمع فُكنا على القيادة أقدر وللعدوّ أقهر.

ولم يبقَ إلا الدخول، فكان (ادخلوا عليهم الباب) تلبية لقولهِ تعالى :

{ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ } ٢٣-المائدة

فلاحت بشائرُ النصرِ والتَمكين والسناء والعزة والرفعة والدين. وقبيل الفتح بأيام، فرح اللئام بترجلِ الإمامِ الفارسِ المقدام، فأكمل جنوده المهام ونالَ أعلى المقام.

فكانت دماءهُ نور ونار ..

نور تضيء الطريقَ للرفيق
ونار تحرق الكافرَ الزنديق

جانب من حياة الشيخ البيلاوي وجب الإشارة إليه :

بالرَغم مِن كُل التكاليف والمهام التي حملها على عاتقه، والتي تتطلب أن يتحرك بين القواطع والولايات إلا أن شيخنا اعتمد نظامًا أمنيًا معقدًا في التحرك، فلم يكن ذاك الانشغال يؤثِر على أهله، ويجلب الشكوك من حوله، إلا في الأيام الأخيرة حتى قال قائد الشرطة الإتحادية الرافضية الفريق الركن مهدي الغراوي : بأن البيلاوي أينما وجِد نعرف بأن هناك كارثة ستأتي. وقال بما معناه : أن البيلاوي كارثة وتتحرك.

للهِ دَرُّ مُعَسكَرِ الأبطالِ وأميرُهم المغوارِ، لله دَرُّ البيلاوي، الذي ما زالت وثابته تُنزِف العدو إلى يومنا هذا، نسأل الباري عزَّ وجل بأن يتقبلك ويعلي مقامك.

كَتَبَهُ : #جهيمان ، في ١٦ ربيع الأول ١٤٤٠هـ، المصادف ٢٤ نوفمبر ٢٠١٨م.

#سير_النبلاء

https://g.top4top.net/m_1136ar8l91.mp3

رثاء الشيخ أبي عبد الرحمن عدنان البيلاوي -تقبله الله- للشيخ المجاهد : أبي محمد العدناني -تقبله الله-.

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

[الشيخ المجاهد أبي إبراهيم نعمان الزيدي -تقبله الله-]

والي دُرة دولة العراق الإسلامية والأنبار أعني، وقد تكلم عنه الشيخ العدناني -تقبله الله- في إحدى كلماته.

كانت له كنية أخرى وهي أبي سليمان -الناصر لدين الله.

كان تقبله الله من خيرة من تولى ولاية الأنبار، فكان يولِي إهتمام بالغ بالرعية كما يولِي إهتمامه للجانب العسكري في ملاحقة رؤوس الصحوات والردة.

نسأل الله أن يتقبله، ويسكنه فسيح جناته.

#جهيمان
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

[الشيخ المجاهد والقائد الفذ أبي إبراهيم نعمان الزيدي -تقبله الله-]

متواضع وعالم، وأسد في الملاحم، ضيغم لا يهاب الصعاب فكان على المرتدين حذاف للرقاب.

كان تقبله الله أهلًا لأن يتصدر ويتأمر فإذا بِبُؤر المرتدين أمام جنده تتلاشى وتتقهقر.

حريص أمين، شديد على الكفار ومع إخوانه لا تجد إلا اللين، أنىٰ لأمثالي أن يصفوك فيجزوك حقك فأنت قد ختمت السير بعطاءٍ لا متناهي وشموخ قلّ نظيره، يكفي الأسود التي مرّت من تحت يديك فخرّجت جيلًا من الضياغم تحذو حذوك وحذو من سبقك.

نحسبك من أعمدة الجهاد في بلاد الرافدين والله حسيبك، وحقّ على كل مسلم موحد أن يفتخر بك فيسير على أثرك.

#جهيمان
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

المعنى الحقيقي لـ
[لا تغرك المظاهر]

للوهلة الأولى سيتصور أي شخص عادي بأن الصورة تعود لموظف ما في إحدى الشركات أو الدوائر !!

ولكن تمهل، هذا أبو مصعب الزرقاوي، أسد الغاب وحذاف الرقاب، جائزة التبليغ عنه ١٠ مليون دولار في يومها كل طواغيت العرب لا يمكن تقييمهم بنعال!!.

هو الذي سعر نار الجهاد في أرض الرافدين، وهو الذي أسس لدولة الخلافة من خلال مشروع إمارة إسلامية في العراق.

وهو من وضع العربة على السكة والنقاط على الحروف، هو الذي كان عندما يقسم يبر قسمه، وعندما ينطق تفر منه شياطين الإنس قبل الجن، وهذا من نعم وفضل الله عليه.

لقد فتح الله على يديه، وأيده بفهم وعلم وبصيرة ما لم يحضى به كثير من أئمة الجهاد في هذا العصر.

لله درك لم تأنس بدنيانا
ولم تسر خلف طيف الزيف خذلانَ

PDFCROWD.COM

بل عشت مسعر حربٍ في كتائبنا
ترغي وتزبد إعصاراً وبركانا

واليوم ألقى جوادُ المجد راكبه
وخر مأتلق الأحداق فرحانَ

اليوم زف إلى الحوراء عاشقها
وبات في خدرها المأنوس ريانَ

وغنّت الحور لحن الحب مطربة
إهنئ بعيشك محبورًا وجذلانَ

#جهيمان
#سير_النبلاء

[الشيخ المجاهد مناف الراوي -تقبله الله-]

(والي بغداد)

ولد الشيخ في روسيا، وانتقل إلى العراق فسكن بغداد، ثم عمل في وزارة الصناعة حتى الإحتلال الصليبي.

التحق الشيخ بركب المجاهدين مبكرًا فلازم أبي محمد اللبناني -أبي الشهيد تقبلهم الله- ورافقه في معسكر راوة.

PDFCROWD.COM

صال وجال في بغداد وأذاق الرافضة الويلات، وكان المشرف والمخطط لغزوة الوزارات التي عصفت بغداد، وقلبت موازين القوى حينها.

تعرض للأسر بعد ملاحقة دامت لمدة طويلة نتيجة كشف أحد خطوط البريد الخاص مما أدى لكشفه، ظهر مناف بكل جرأة وشجاعة على القنوات ولم يتزعزع بالرغم من كل التعذيب الذي لقيه من الروافض، ومما نقل لنا وهو واضح على ملامح الشيخ استعمال تقنيات تؤثر على الجانب النفسي، فبدى على جسمه وأعصابه الضعف، فكان يتكلم ببطء، إلا أن ذلك لم يخفي الشجاعة والإباء والعزة في داخل الشيخ، وبعدها نفذ حكم الإعدام فارتقى فارسنا شهيدًا نحسبه عند الله والله حسيبه.

#سير_النبلاء
#جهيمان

[جَانِبٌ مِن سِيرَةِ الفَارِسِ الهُمَام : أبي إسماعيل العراقي -تقبله الله-]

أبو إسماعيل، فارس فرسان الكواتم : شابٌّ في مقتبل العشرين مِن عمرهِ، عاشَ وترعرع في الأنبار وفي قلعةِ الموحدين الفلوجةِ تحديدًا، كان ممن التحق بصفوفِ الجهاد بعد غدر الصحوات -تقريبًا- لحداثة سنه، وقد كان خلوقًا شهمًا أبيًّا لا ينام على ضيم، كما أنَّ الورع والتقوى ومخافة الله كانت مِنَ الصفات التي عُرِف بها ولاصقت بقية خصاله الطيبة.

إنضم أخونا إلى الكتائب الأمنية الخاصة التي قطفت رؤوس الكفر والردة آنذاك، ودور هذهِ الكتائب يشكل عَصَبَ عملِياتِ دولة العراق الإسلامية، فَمِن خلالها تعرف مدى جاهزية الدولة ومدى مبادرتها في تلك المناطق، فكان أبو إسماعيل وإخوانه هُم مَن يقوض أَجهزة الكفر والردة ويشتتون كوادرهم التحقيقية والاستخبارية، وهذا ما ساعد كثيرًا على صعود نجم المجاهدين وتأثيرهم.

مما يؤسف عليه هو ندرة الحصول على معلومات لكثير مِنَ الإخوة -تقبلهم الله-، وأخونا أبو إسماعيل مِن أُولئك الذين عملوا في الخفاء وأَثخنوا بالأعداء فقاتلوا وقتلوا وارتقوا إلى العلياء -نحسبهم والله حسيبهم-.

هو مِن الطِّرازِ الذي إذا سار لا يُسَبِب إلا صوتًا واحدًا، وهو صوت ارتطام جيف المرتدين بالأرض، وإذا ترك الآثار من خلفه فهي فوارغ الرصاص مِن مُسدسهِ الكاتِم.

كان تقبله الله داهيةً مِن دواهي الاغتيال، فقد أدخل فارسنا الهمام جموع الردةِ فِي الفلوجة في جحيم وأرق لمدة تزيد عن عام كامل لما تسلم إمرَة الاغتيال فيها.

PDFCROWD.COM

الشرط لقب:(مراد علم دار) وذلك لتنفيذه العمليات في وضح النهار ووسط زحمة الأسواق دون إخطاء هدفه، فهو دقيق وسريع في تنفيذ المهام على أكمل وجه.

بَلَغ لأبي إسماعيل أن أحد رؤوس الكفر قد اقتحم بيت أحد الإخوة المأسورين فنال من زوجته بكلامٍ بذيء، فلم يهدأ له بال حتى خطط لاغتياله وترحيله لجهنمَ فكان له ذلك فاقتحم بيته فقتله في عقر داره وكان ذلك المرتد في حالة سكر، فأخزاه الله بأشر ميتة، ردة مغلظة بسبب محاربته لأولياء الله، وسيلقى ربه سكرانًا كعابد الوثن.

وجدتُكَ أعطيتَ الشجاعةَ حقّها
غداةَ لقيتَ الموتَ غيرَ هَيوبِ

ومما أذكر عن دهاءِه ومدى تأثيرهِ الشديد على الكفار، أنهم -الكفار- قد خصصوا أكثر من ١٥٠ عنصر استخبارات في أربع شوارع متقاطعة في مدينة الفلوجة، وهي شديدة الزحمة لتواجد محال تجارية فيها، فقد كان أبو إسماعيل -ولله الحمد- ينفذ الاغتيالَ في ظل وجود هؤلاء الاستخبارات ولا أحد يستطيع أن يكشفه، أو يجد له أثر.

وكذا فقد منعت المديرية العامة للاستخبارات ضباطها وكوادرها مِن دخول الفلوجة بصورةٍ نهائية، وذلك لفقدان العديد من كوادرهَا، فقد كان أبو إسماعيل يمتلكُ شبكة معلومات لتحركات كبار العتاة والمرتدين، فما أن يطأَ أحدهمُ أرضَ الفلوجة حتى يرحله فارسنا إلى جهنم بطلقة في الرأس فالقة.

ما عذر عيني وهي بعدُ شحيحةٌ
ما عذر صمتي والفؤادُ مذابُ

كم أسقطت يمناك من راياتهم
ولقد سقيتهمُ الهوانَ شرابُ

كم قدت خيلك والجنود بواسلٌ
والنصر في وعر الجهاد مشابُ

كم ليلةٍ صبحت فيها جَمعُهم
ولقد يُصبَّحُ للعدو عذابُ

وعندما يكتب لأحدهم الرحيل وتحين ساعته فإنه لا مناص من ذلك، فهذا أمر الله وتقديره، وها هي لحظة مقتل أخينا أتت غير متوقعة لا للعدو ولا للصديق، حيث كان يتتبع أحد أهدافه ولما قتلهُ قدرَ الله أن يكون خلفه أحد ضباط الاستخبارات بزيٍ مدني فانتبه له فأخرج سلاحهُ فأطلق رصاصة أصابت أبا إسماعيل في كتفه، فالتفت أبو إسماعيل إليه فأصابهُ إصابةً مباشرة، ثم أطلق المرتد رصاصته التي قُتِل فيها أخونا إبي إسماعيل ففاضت روحه راضية مرضية نحسبه والله حسيبه وكان ذلك قبل الفتوحات بعام ونيف.

وكان حال المرتدين وعتاتهم بعد أدخلهم فارسنا في دوامة من الهلع فقال قائلهم لما رأى أخونا قتيلًا : أهذا الذي قامت الدنيا من أجله؟ أهذا من كنّا بسببه لا ننعم بعيش ولا نوم؟ كانت هذه وغيرها من التساؤلات بسبب ملامح أبي إسماعيل، فشكله وملامحه توحي بأنه إبن السادسة أو السابعة عشر!.

يا أيها الغالي ومثلك نادرٌ
ودّعتنا والخائنون أصابوا

PDFCROWD.COM

يفديك جيل اللهو في غفلاته
طرِبًا يدنسُ أرضهُ الأغرابُ

لكن طريقك موحشٌ واجتزته
ورضيتَه فليفرح الأحبابُ

يا رب إن سار الهمامُ وأظلمتْ
أوطاننا واستفحل الإجدابُ

فاجعل لنا من بعده مِن مِثله
وارفع لنا في العالمين جنابُ

نسأل الله أن يتقبله، ويتقبل من اقتفى أثره، ونذكر منهم الأخ القائد أبي حمزة الفهداوي، والأخ القائد أبي سليمان -تقبلهما الله-.

كَتَبَهُ : #جهيمان في ٤ ربيع الثاني ١٤٤٠هـ، الموافق ١١ ديسمبر ٢٠١٨م.

#سير_النبلاء

[جانب من سيرة أحد القادة العسكريين الميدانيين في ولاية الأنبار : أبو ياسر الشمري]

أبو ياسر شابٌّ أنباري من سكنة الرمادي، مركزِ الأنبار وعصبِها الحيوي، أول مرةٍ سمعت عنه فيها كانت حينما أُسِرَ عند شرط الكفر والردة في الرمادي.

تعرض الأخ أبو ياسر لأشنع عمليات التعذيب، حيث تنقل لعدة مراكز وسجونٍ ليتم تعذيبه فيها، فلم يترك المرتدون أي وسيلة تعذيب إلا وطبقوها عليه،إذ أنه تُرِك مُعلَّقا في السقف لأيام، فضلًا عن الصعق والحرق، وغيرها من الأساليب.

كانت آخر وسيلة استعملوها معه أنهم قطعوا عنه الماء والطعام لمدة أيام حتى أُنْهِك جسده ولم يعد يميز أي شيء من حوله، فأحضروا له قنينة فيها مادة وقود (الگاز - گاز أويل) فأوهموه أنها ماء فشربها فأغمي عليه وتعرض لتسمم نُقل على إثره إلى المستشفى.

بعد مدة سهل الله لأخينا أن يخرج، فلم يكن بمقدوره الالتحاق لأن جسده لم يتعافى من آثار التعذيب ومخلفاتها.

التحق فارسنا عند انطلاق شرارة العمليات فتقدم الصفوف وقاد السرايا والاقتحامات، فساهم مع إخوانه في معظم فتوحات الرمادي، وقدر الله له أن يتولى مهمة تفجير كافة المراكز التي تعرض فيها للتعذيب، فكان له ذلك فأشرف

PDFCROWD.COM

-تقبله الله- في غارة صليبية أثناء تنقله في ضواحي مدينة الرمادي أثناء العمليات العسكرية الأخيرة.

نسأل الله أن يتقبله وسائر إخوانه المجاهدين.

كَتَبَهُ : #جهيمان

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

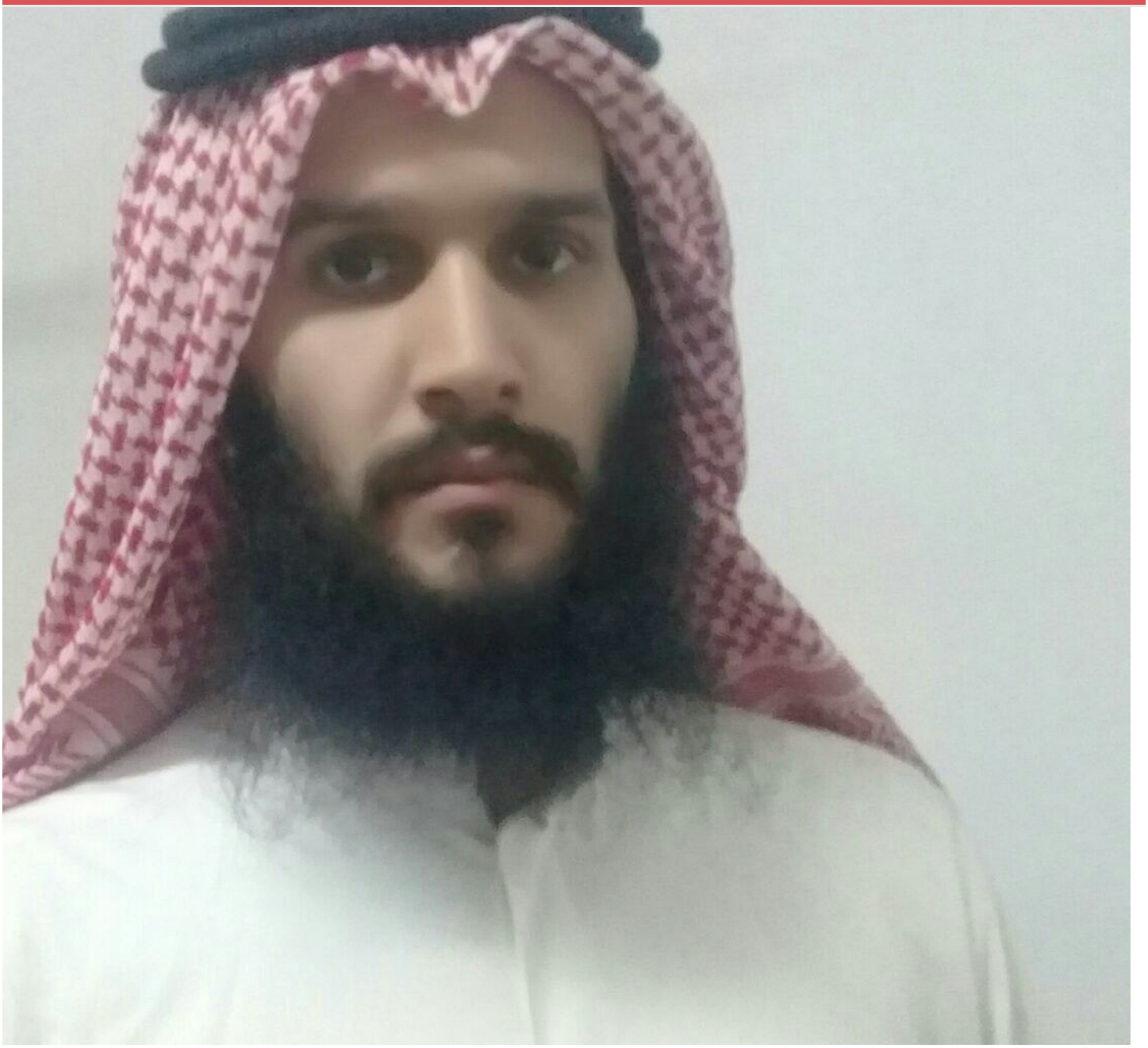

[سِيرَةُ الشَّيخِ المُجاهِد والعَالِمِ العَابِد: أبِي عَبدِ البَرِّ الصَالحِيّ الكُوَيتِيّ]

#سير_النبلاء

[سِيرَةُ الشَّيخِ المُجاهِد والعَالِمِ العَابِد: أبِي عَبدِ البَرِّ الصَالحِيّ الكُوَيتِيّ]

لا نعرف أي الأبواب نطرقها كي نلج إلى فضاء فضائلك ومناقبك، فأنت يا أبا عبد البر كنت نِعم العالم ونعم القدوة، فحري بنا أن نتعلم منك الثبات والإصرار والصدع بالحق.

لهم شيمةٌ لم يعطها الله غيرهمْ
منَ الجودِ والأحلامِ غيرَ عَوازِبِ

PDFCROWD.COM

هو فلاح نمر، أبو عبد البر الصالحي: شاب خلوق طموح ولد في الكويت في بيئة قاسية جدًا إذ كانت عائلته فقيرةً، فعاش طفولته متحملًا شظف العيش هناك، وعلاوة على ذلكَ كانت عائلة الشيخ رافضية إثنا عشرية، وقد منَّ الله على بعضهم منذ الصِبا بالهداية والإسلام فكان الشيخ أبو عبد البر -بفضل الله ومنته- منهم.

ومن الواقع المرير والأحوال الصعبة يخرج الصالحون والمصلحون، إذ كان مولعًا بالعِلم وأهله، فلازم منذ ريعان شبابه عددًا من طلبة العِلم فنهل من علمهم الكثير، ولازم بعضهم ملازمةً تامة.

عَرَف الشيخ حال المجاهدين وأحوال المسلمين في المنطقة، ولم تمنعه الظروف من تلبية داعي الجهاد ونصرة إخوانه، فسَهّل الله له النفير والهجرة إلى بلاد الشام بعد إعلان الخلافة؛ فبايع الدولة الإسلامية وأميرها البغدادي -أعزه الله-.

ومما يجدر الإشارة إليه أن الشيخ من المتهمين في عملية تفجير المعبد الرافضي المسمى بـ"حسينية الصادق" في الكويت، فحُكِم عليه غيابيًا.

وعند وصوله لأرضِ الشام ومبايعته لدولة الإسلام نشط الشيخ الصالحي في عدة مفاصل شرعية هامة ومنها : مكتب البحوث والدراسات فعمل في قسم الإفتاء فيه.

ولما التقى بالشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- والذي كان محبًا له -وهو يستحق ذلك- ولاه على القضاء في دمشق، وقد كان أبو عبد البر هو الآخر كثير المدح للعدناني وكثير الحب له.

ثم التقى لاحقًا بالشيخين أبي محمد الفرقان وأبي محمد العدناني -تقبلهما الله- فانتدباه كشرعيٍّ لولاية الحرمين، ثم أصبح شرعيَّ لِواء الفاروق ثم أمير المكتب الشرعيِّ لديوان الجند في ولاية الخير، وفي تزامنٍ مع ذلك كان خطيبًا في مساجد الدولة الإسلامية يخطب فيعظ ويحرض العوام والجنود للنهوضِ بالدولة وحمل راية الجهاد التي قامت عليه، وكانت له كذلك مساهمات ومواقف كثيرة في الدعوة إلى الله والصدع بالحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومن عبق سيرته العلمية فيما يسمح لنا المقام ذكره:

أَنَّ الشيخ كان حافظًا لكتاب الله، متقنًا لصحيحي البخاري ومسلم، مستحضرًا لكتب السنن، بارعًا في علم الحديث وفي التخريج والنقد واستخراج العلل بسبب ملازمته للشيخ المحدث فهد النصار، وقد لازم عدة شيوخ وفقهاء كالشيخ ناصر لازم علي ومحمد الشنقيطي وغيرهما فنهل منهم في مصنفات الاعتقاد والفقه واللغة وزاد على ذلك أن حفظ في كل فن من الفنون جمعًا من المتون، ومن ذلك حفظه لنونية ابن القيم رحمه الله الكافية الشافية وتائية ابن تيمية في القضاء والقدر، وقد كان كذلك محبًّا لحائية ابن أبي داؤود كثير الاستشهاد بها، (ولربما أجيزَ من قبل الإمام أو نائبه في القراءاتِ كما أجيزَ الشيخ العدناني وغيره تقبلهم الله)، وللشيخِ الصالحي دروسٌ في بعض متون الاعتقاد وعلم الحديث شرحها داخل الدولة الإسلامية، -يسر الله إخراجها-.

وفي أوقات الشدائد والمحن والملاحم و الفتن،تُطرق معادِن الرجال، فكان شيخنا الجليل من أصلب الناس معدنًا وأقواهم وأثبتهم عند النوازل، فقد قام بواجب البلاغ والإنكار في (فتنة التعميم) التي عصفت بالصفوف وفرقتها، فوثب وثبت وصبر واحتسب، وضيق عليه وسُجِن:

عَلى قَدْرِ أهْلِ العَزْم تأتي العَزائِمُ
وَتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ

PDFCROWD.COM

فقدّر الله أن يُستهدَف السجن الذي كان فيه بغارة صليبية في الميادين قبل سنة أو أكثر، ففاضت روحه الطاهرة إلى بارئها شهيدًا -نحسبه والله حسيبه-، وبمقتله فقدت الدولة قمرًا من أقمارها وعلمًا من أعلامها ومصباحًا من مصابيحها :

الأرض تحيا إذا مـا عاش عالمها
متى يمت عالم فيها يمت طرف

كالأرض تحيى إذا ما الغيث حل بها
وإن أبى عاد في أكنافها التلف

وقبل الختام نلفت عناية القُرّاء إلى أن هناك الكثيرَ من الأقوال والتهم الملفقة والباطلة التي نسبت وألقيت ظلمًا على الشيخ الجليل أبي عبد البر الصالحي -تقبله الله-، تناصف فيها صنفان من الناس: أولهم أعداءه وخصومه في المنهج من الغُلاة والمميعة. وثانيهم بعض من يدعي أنه من محبي الشيخ وأنصارهِ إذ نسب له ما لم يصح؛ لتصفية حسابات أخرى لا علاقة للشيخ بها لا من قريب ولا من بعيد، لذلك وجب التنبيه.

ختامًا نسأل الله أن يتقبل شيخنا العالم الفاضل أبي عبد البر الصالحي الكويتي، وأن يتغمده في فسيح جناته عند الرفيق الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء.

كَتَبَهُ : #جهيمان في : ١٨ ربيع الثاني ١٤٤٠هـ، والموافق : ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨م.
#سير_النبلاء

[جانب من سيرة : الشيخ المجاهد أبي سارة الظفيري -تقبله الله-]

إن فقد العلماء مؤلم بحقّ، ولا سيما الأقمار النيّرة كأبي سارة الظفيري الجزراوي، فالفقدان والألم يتجسدان برحيل هذا العالم العامل الذي لم يعرف عنه إلا أعمالًا تسابق أعمال، وأقوالًا تصدقها الأفعال. فكان لسان حاله نحسبه والله حسيبه :

أُرِيْدُ ثَوَابَ اللَّهِ لا شَيْءَ غَيْرُهُ
ورضوانه في جنةٍ ونعيم

وَكُنْتُ امْرَأً أَسْمُو إذا الحَرْبُ شَمَّرَتْ
وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ بِغَيْرِ مُلِيْمِ

PDFCROWD.COM

فهو الشيخ القاضي أبو سارة الظفيري الجزراوي -تقبله الله-، ولد وترعرع في الجزيرة، فنشأ نشئة صالحة منذ صباه، وكان قابلًا لسلوك مسلك العلم، فسار طالبا ومتعلما على جملة من العلماء الصادقين والأساطين المستبصرين وكان أبرزهم وأكثرَهم ملازمة له الشيخ محمد سالم الدوسري -فك الله أسره-.

فكان على المنهج القويم والطريق المستقيم -كما نحسبه- في جملة من المسائل التي اختلف فيها فنام من الناس، وكثرت فيها الشبهات وغلب عليها الالتباس، فدفع ضريبة ذلك بأن ضُيق عليه من قبل طواغيت الجزيرة، فتعرض للأسر في سجون آل سلول بضع سنين كسنين يوسف عليه السلام، وكانت المحنة منحة والبلاء عطاءً ربانيًّا في المدرسة اليوسفية قبل أن يفرج عنه لاحقًا.

هاجر الشيخ المجاهد أبو سارة الظفيري إلى أرض الشام فكان من الكوادر البارزة التي التحقت مبكرًا لتشييد صرح الخلافة، فاشتغل بالدعوة كما اشتغل بالقضاء، واشتهر أبو سارة الظفيري في ذلك العمل، وكان ممن إذا أردتهم في الساقة كانوا في الساقة، ومن الرجال -وقد قَلَّ الرّجال-، الذين إذا أردتهم في سوح الوغى وميادين النزال، وجدت منهم أجود الأعمال وأحسن الفعال.

عمل الشيخ في مرفق القضاء فتنقل بين الولايات كقاضي في الدولة الإسلامية ويذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: قاضي حلب ثم الفرات ثم حماة ثم الخير ثم تسلم مجددًا في آخر مهمة له قضاء ولاية حماة. كما أنه تسلم مناصب أخرى كشرعيٍّ للواء الزبير.

ومما عُرِف عن الشيخ من الخصال النبيلة أنه خلوق متواضع طيب المعشر، قليل الكلام كثير العمل، كما أنه كان داعية إلى الله ومحرضًا الناس على الجهاد والغزو.

وأكثر ما ميّز شيخنا الحبيب هو كثرة رباطه وغزوه، فقد شارك في العديد من الغزوات منها غزوة حديثة لما كان قاضي الفرات، وساهم في رد عادية الكفر في حماة في آخر مهامه، فضلًا عن مرابطته على ثغور الدولة، محرضًا وواعظًا لإخوانه، فكان أحب شيء إليه الغزو والرباط وما كان يفوت فرصة فيها هذين الأمرين.

وَأَيَّامنا مَشهورَةٌ فـي عَدُوِّنـا
لَهـا غُرَرٌ مَعلومَـةٌ وَحُجـولُ

وَأَسيافُنا في كُلِّ شَرقٍ وَمَغرِبٍ
بِها مِن قِراعِ الدارِعينَ فُلـولُ

ومن الجدير بالذكر أن الشيخ الظفيري -تقبله الله- كان كثير الإنكار على الكوادر المتقاعسة والمتخلفة عن الغزو والرباط وخاصة الشرعيين وطلبة العلم الذين لم يحل بينهم وبين ذلك عذر أو مانع مشروع.

وأما مقتله وارتقاءه -نحسبه من الشهداء- ، فذلك لما اشتد الضيق والكرب على الإخوة في ولاية حماة التي كان قاضيًا عليها، فساهم في رد عادية الكفار والمرتدين أحفاد الخنازير واليهود، إذ كانت المحنة هناك على أشُدِّها كمحنة أصحاب الأخدود، حيث زلزل المؤمنون زلزالًا عظيما وثبتوا فأثخنوا بأعداء الله كما نحسبهم، حتى يسر الله لهم سبيل الانحياز فانحازوا ومعهم عوائل المسلمين لإدلب.

ولما وصل شيخنا لإدلب سرعان ما أسرته عصابة السفيه الناكث الغادر الجولاني، فتعرفوا عليه وبقي أسيرًا مضيقًا عليه ما شاء الله من الزمن عندهم حتى قتلوه في رمضان الماضي مع عدد من الإخوة نسأل الله أن يتقبلهم أجمعين.

PDFCROWD.COM

راضية مرضية إن شاء الله.

وَإنّا لَقَومٌ لا نَرى القَتلَ سُبَّةً
إِذا ما رَأَتـهُ عامِـرٌ وَسَلـولُ

يُقَرِّبُ حُبُّ المَوتِ آجالَنا لَنا
وَتَكرَهُـهُ آجـالُهُم فَتَطـولُ

وَما ماتَ مِنّا سَيِّدٌ حَتفَ أَنفِهِ
وَلا طُلَّ مِنّا حَيثُ كانَ قَتيـلُ

#سير_النبلاء .
كَتَبَهُ : #جهيمان - أبو سراج القرشي.
في الأربعاء ١ جمادي الآخرة ١٤٤٠هـ، والموافق ٦ فبراير ٢٠١٩م.

PDFCROWD.COM

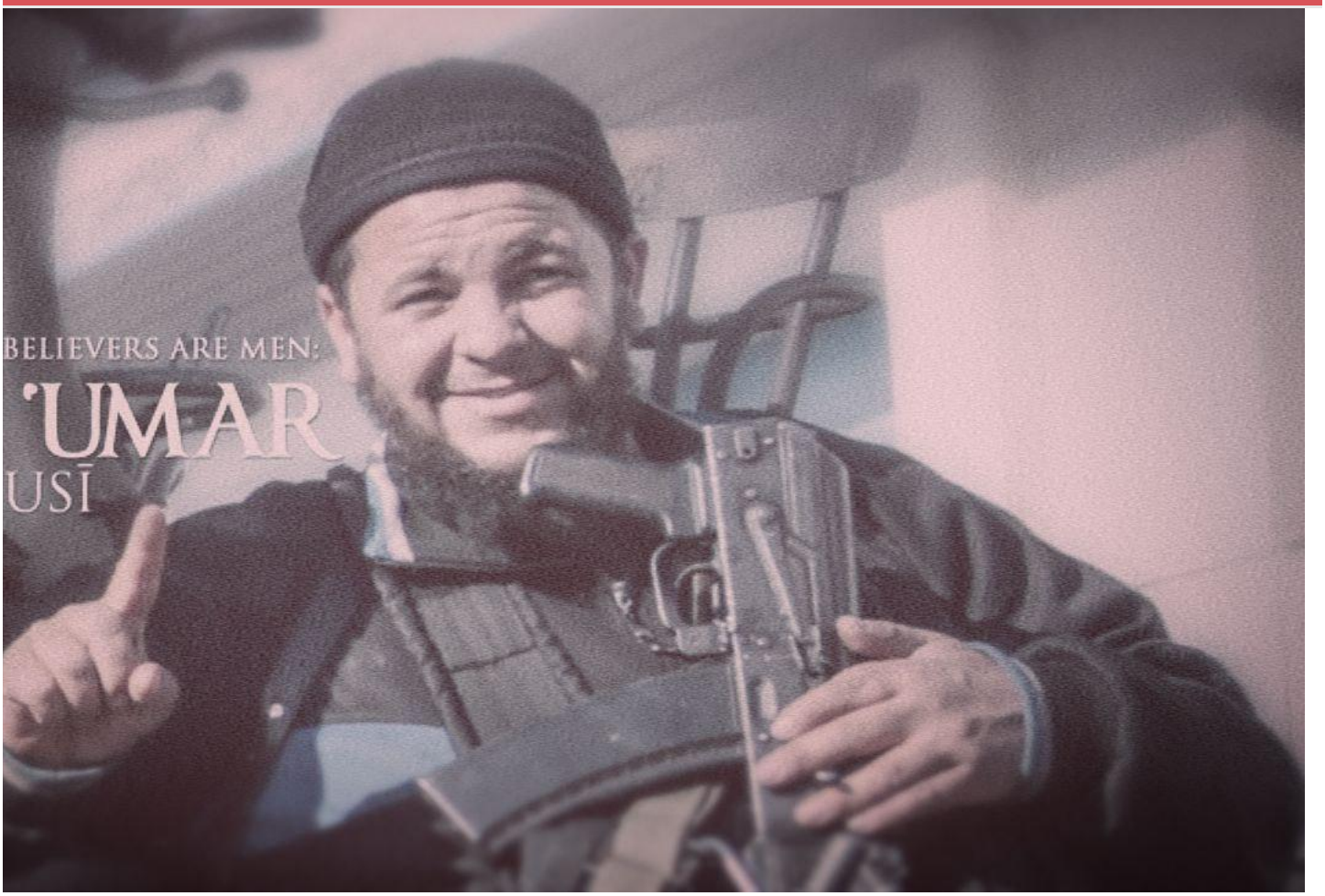

[سيرة الشيخ المجاهد القائد : أبي عمر التونسي -تقبله الله-]

ترجمة مقال #مجلة_دابق #قصة_شهيد : (وترجل الفارس، ترجل وصار في عداد الشهداء نحسبه والله حسيبه) :

ترجل المجاهد العابد صاحب الخلق والكرم، الجبل الأشم، مرعب الأمريكان مسؤول الدفاع الجوي بالعراق سابقًا، أمير الإستشهاديين، منسق عام الدولة الإسلامية سابقًا، أمير معبر أطمه، أمير حدود البركة، أمير المدفعية بالبركة.

أبو عمر التونسي هو: طارق بن الطاهر الحرزي، إستشهد بعد ١٢ سنة من الجهاد والعطاء والبذل (فلا نامت أعين الجبناء).

البداية كانت يوم غادر تونس إلى العراق سنة ٢٠٠٣ للجهاد في سبيل الله ونصرةً للمستضعفين وقلبه مليئ غيرةً على أعراض المسلمين، وولاءً للمؤمنين وعداوة وبغضًا للكافرين.

تعرف على القادة وتعرفوا عليه إبتداءً من الشيخ أبي مصعب الزرقاوي والشيخ أبي حمزة المهاجر والشيخ حامد مؤسس المجاهدين المفرق بين الحق والباطل، وقادة كثيرون منهم من قضى نحبه شهداء نحسبهم عند الله والله حسيبهم، ومنهم من ينتظر -حفظهم الله-.

طلبه الشيخ أبو مصعب -رحمه الله- للفلوجة فلبى النداء، و عاش بها أحلى أيام الجهاد و العطاء، ووُضع إسمه على لائحة الإرهاب .. عفوًا لائحة الشرف، وطاردته أمريكا إثنتا عشر سنة.

تعرض للقصف مرتين، في الأولى قُتِل كل من معه ونجاه الله بإعجوبة، والثانية أصيب في ساقه فبترت على إثر ذلك.

PDFCROWD.COM

المرة الثانية سجن في ٢٠٠٨ وحكم عليه ١٥ سنة سجن في القضية الأولى، وحكم آخر قد يصل للإعدام في طور القضية الثانية، وفي أواخِر سنة ٢٠١١ مَنّ الله عليه بالفرار من سجن التاجي هو ومجموعة من إخوانه المجاهدين ضمن عملية تحرير السجن التي قادها قادة الدولة الإسلامية آنذاك.

وبعد الخلاص من قيود الأسر تم إرساله إلى الشام كمنسق عام للدولة الإسلامية وأمير للإستشهاديين وأمير لمعبر أطمه، فدخل من عِنده وبفضل الله ثم تنسيقه آلاف المجاهدين وكان يقوم على خدمتهم ٢٤ ساعة في أي ساعة من ليل أو نهار.

عُرِف بزهده في ملبسه ومأكله ومشربه، وقاتل الصحوات وأمطرهم بقذائف المدافع إلى أن يسر الله له الانحياز مع إخوانه وكان له أثر في تثبيت إخوانه أثناء قتالهم للصحوات، وكان يقول : "ابدًا لن ينصرهم الله علينا ... انتصرنا عليهم في العراق وسننتصر عليهم في الشام بفضل الله وحده".

عاش بعد الإنحياز بولاية البركة وكان يحظى بحب وود جميع من عرفه من إخوانه بل حتى من عامة المسلمين، واشتغل بعدة مشاغل في الولاية وكان آخرها مسؤول المدفعية بالولاية إلى أن قتل تقبله الله، فكان أجله الموعود بغارة صليبية صبيحة ٢٩ من شعبان ١٤٣٦ / ٢٠١٥
ليرتقي شهيدًا جميلًا عند الله، نحسبه لم يبقى شيئ منه غير بقية من رجله المبتورة وبها عرفهُ الإخوة.

التحق بالشهداء و التحق بأخيه أبي الزبير علي الحرزي الذي استشهد قبله بـ ٢٤ ساعة في الموصل بغارة صليبية كذلك مع الأخ أبي المهاجر الكويتي تقبلهما الله.

وعلي الحرزي أبو الزبير الأسد أخو الأسد أبو عمر إبن الأسد العم الطاهر المشارك في قتل السفير الأمريكي ببنغازي المحب لإخوانه صاحب الخلق والإبتسامة تقبلهم الله جميعًا في الشهداء وألحقنا بهم في الفردوس الأعلى نسأل الله ألا يفتننا بعدهم وألا يحرمنا أجرهم
هذا غيض من فيض من سيرة أبي عمر التونسي طارق الحرزي، حبيبنا و قرة أعيننا. (انتهى المقال).

#ملحق :

يعد الأخ طارق من القادة الأوائل المؤسسين والمؤثرين في الجهاد في بلاد الرافدين، فقد عاصر ورافق معظم قادة الرعيل الأول، وساهم معهم في معظم الأحداث وأهمها.

اعتبرته راعية الصليب أميركا من أشد المطلوبين لها فوضعته في لائحة الشرف كما ورد، ورصدت ٣ ملايين دولار لمن يساهم في قتله أو أسره.

مما يعرف عن الأخ -تقبله الله- أنه كان متواضعًا غاية التواضع ومحبوبًا عند الجميع، ومحبًا للجميع، صاحب عزم وإصرار وإرادة وثبات، كما أنه كان صاحب ابتسامة وطرفة ودعابة، وله مواقف جميلة مع إخوانه.

وكذا نذكر ما لم يرد في المقال بأنه حين بترت ساقه، كانت حالته صعبه لقوة الإصابة، فقام بتركيب ساق اصطناعية، وكانت التقديرات الأولية تفيد بأنه بالكاد ستعينه على المشي، ولكنه بإصرار وعزم -بفضل الله وحده-، استطاع أن يسير بل ويركض بساق اصطناعية، فواصل المسير والإثخان بأعداء الله منكلًا بهم ممزقًا أوصالهم حتى قُتِلَ تَقبله الله.

#سير_النبلاء
وتُرجِمَ المقال المنشور في العدد العاشر من مجلة دابق عن طريق أحد الإخوة جزاه الله خيرا. ونَسَّق السيرة وتصرف

PDFCROWD.COM

[الشيخ المجاهد القائد : أبي عمر التونسي -تقبله الله-]

- طارق بن الطاهر العوني الحرزي-

#قصة_شهيد
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

[سيرة الأمير الإعلامي المجاهد أبي داود الحلبي -تقبله الله-]

-الصورة من جبهة الوحشية بريف حلب أثناء مشاركة الأخ أبي داود في الغزو والرباط-

بذل الحياة لربنا أسمى القُرَب
حث الإله عليه في خير الكتب

لاتحسبن القتل فيها ميتةً
بل عند ربي نَيلُ عالية الرُّتب

فتأهبوا وتوثبوا يا إخوتي
وتسابقوا فالعز يدرك من غَلَب

PDFCROWD.COM

• كُتِبَت الأبيات خصيصًا لهذه السيرة، جزى الله كاتبها خيرا.

#سير_النبلاء

[سيرة الأمير الإعلامي: أبي داود الحلبي تقبله الله]

هُو الأخ أبو داود ريان مشعل، مسؤول وكالة أعماق الإخباريَّة ومُؤَسِّسها.

وُلِدَ وترعرع في جزيرة العرب، قبل أن يعود للشام بعد بلوغه من العمر الـ١٢، ليُكمل دراستَه الثانوية في المدرسة الحلبيَّة الخسرويَّة. فكلية الآداب متخصصًا في اللغة الإنجليزية بجامعة حلب حيث أنهى دراسته بتفوق وحصل على بعثة دراسية إلى بريطانيا إثر ذلك لنيل شهادة الماجستير، ولكنَّه رفضها.

كان "ريان" شابًا هادئًا خلوقًا متواضعًا، وكانت الابتسامة لا تفارق قسمات وجهه البشوش. ولقد كانت لنشئته دورًا في تكوين شخصيته، إذ نشأ في بيئة ملتزمة فكان مجتهدًا في العبادات حريصًا على أداء صلاة الفجر جماعة منذ صباه. كما كانت عائلته ذات مكانةٍ اجتماعية مرموقة، فوالده خريج أزهر مصر، وعالم في اللغة.

كان أبو داود من أوائل الثائرين ضد النصيرية في حلب حتى ذاع صيته بين أزقتها وجدرانها، وكان شجاعًا ثابتا في مواقفه وتحديه لعناصر الأمن والشبيحة، ومما يحسن ذكرهُ عنه، أنه في إحدى المرات استدرج مع رفاقٍ له أحد الشبيحة قبل أن يرديهُ أخونا قتيلًا ويستوليَ على سلاحِه. كما أنه تعرض للسجن مرَّتين اثنَتين في أفرع الأمن قبل أن يسهل الله له الخلاص من قيودهم ويفتح عليه.

ابان سيطرة فصائل الردة على حلب، عمل في "شبكة حلب نيوز" التي كانت تنشر أخبار المعارك، وتزامن في تلك الفترة تمدد الدولة الإسلامية إلى الشام، فكانت الشبكة تغطي أخبار الدولة إلى جانب الفصائل، مما أثار ذلك غيظ وحقد داعمي الشبكة.

وعلى إثر ذلك، تم استدعائه إلى تركيا حيث عرضوا عليه أن يطلب المبلغ الذي يريده مقابل التوقف عن تغطية أخبار الدولة، وكان من بينهم الزنديق شافي العجمي المعروف بحقده على التوحيد وأهله، فرفض أخونا عروضهم وانسحب.

عاد أخونا إلى الشام، وكان ما يفتأ أن يحدث نفسه بالعرض الذي عرض عليه والذي أثار فضوله للتعرف على جنود الدولة، فكانت مشيئة الله تعالى بأن يلتقيَ أبو داود جمعًا من الإخوة أثناء مراجعته لمستشفى العيون؛ فوضحوا له المنهج، وبينوا له سبب قتالهم ومن يقاتلون، فشرح الله صدره لها، وبايع أمير الدولة الإسلامية -سرًا-، ثم استمرَّ بنشر أخبار دولة الإسلام.

ولما شَبّت الحرب بين المجاهدين وجموع الكفر والردة، تعرض أخونا للمطاردة مما اضطره للاختباء والتواري عن الأنظار.

عانى أخونا من موقف والدهِ من الدولة، إذ كانَ والده مؤيدًا للصحوات، حاقدًا على المجاهدين، وقد أفتى الصحوات بقتال الموحدين، فكان موعد المفاصلة وسهل الله له الخروج، والنجاة من غدرهم، إلى أن استطاع الوصول إلى مدينة الباب.

استقر لفترة من الزمن في المدينة، قبل أن سهل الله له لقاءً مصيريًّا مع [الشيخ المجاهد والأمير الفذ أبي محمد الفرقان -تقبله الله-]، فرسمَا مشروعَ وكالة أعماق سويًّا، ليستنفر أبو داود رفاقَه الذين كان يتوسم فيهمُ الخير، فلبى البعضُ منهم، وانضموا للوكالة.

PDFCROWD.COM

تطوير الوكالة حتى وصل صوت أعماق إلى كل أقطاب الأرض من مشرقها لمغربها، تزف البشريات فتقر بها عيون الموحدين، وتغيظُ الرويبضات فيرهب الله بها قلوب الكافرين.

كان الأخ مُحبًّا للعلوم الشرعية منذ صباه، وكان متفوقًا على أقرانه، فدأب على حفظ كتاب الله تعالى حتى حفظَ معظمه، وكان كثير القراءة شديد الاطِّلاع وطلب العلم من منابعه الصافية، فأولى إهتمامًا بالغًا بهذا الجانب.

ومما كان يميزه كذلك، كثرة رباطه بالرغم مِن عِظَم المهام والمسؤوليات الموكلة إليه، ولكنه ما كان مقصرًا في عمله، كما لم يكن يفوِّت عليه فرصةً فيها رباط أو غزو، ونذكر من ذلك: مشاركته في كل معارك كوباني تغطيةً وقتالًا، كما شارك في عدة غزوات في الريف الشمالي لولاية حلب وغيرها، ورابط بمطار كويرس وجبهة أم حوش والوحشية، وعدة مرات على أسوار مدينة الخير، وغيرها، وكان آخر مرة رابط فيها بمعركة الباب.

كان حريصًا على نيل الشهادة والقتل في سبيل الله، وقُبيل معركة الأحزاب الأخيرة في الرقة، كان رجاءه من الله البقاء فيها وَتنفيذ عملية استشهادية، لكنه قوبل برفض القادة لأهميته، وبقيَ رجائه ذاك في قلبه بينه وبين ربه، حتى قُتِل بغارة صليبية أصابت منزله، فارتقت روحه إلى بارئها وفي حضنه ابنتهُ التي لم تبلغ عامها الأول، كل هذا وأبو داود لم يبلغ الـ٣٠ من عمره بعد.

لقد قُتِلَ -تقبله الله- وترك أعماق صدقةً جارية ترهب الأعداء وتغيظ السفهاء المخذلين، وتحرق أكباد المنافقين المرجفين، فجزاك الله عن الموحدين كل الخير يا أبا داود، ونسأل الله أن يتقبلك وابنتك في فردوسه الأعلى مع النبيين والشهداء والصادقين.

#سير_النبلاء

كَتَبَهُ: #جهيمان - أبو سراج القرشي، في ١٣جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ، الموافق ١٨ فبراير ٢٠١٩.

PDFCROWD.COM

[الأمير الإعلامي المجاهد أبي داود الحلبي -تقبله الله-]

من حاد عن درب الجهاد أصابـه
وهنٌ كحال الناكصين من العرب

يتلاعب الزعمـاء في أحوالهـم
خيراتهم سيقت لطاغـوت نهـب

-١-

#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

[الأمير الإعلامي المجاهد أبي داود الحلبي -تقبله الله-]

-الصورة من داخل كوباني أثناء الرباط والغزو-

PDFCROWD.COM

نعلي لواء الحق رغم أنوفهم
ونظل نمضي لا نعير لمن عتب

-جانب من الغزو والرباط-
-٢-
#سير_النبلاء

[الأمير الإعلامي المجاهد : أبو داود الحلبي -تقبله الله-]

يظهر الأخ وهو يعتلي إحدى الآليات العسكرية أثناء مشاركته في معارك كوباني.

-٣-
#سير_النبلاء

PDFCROWD.COM

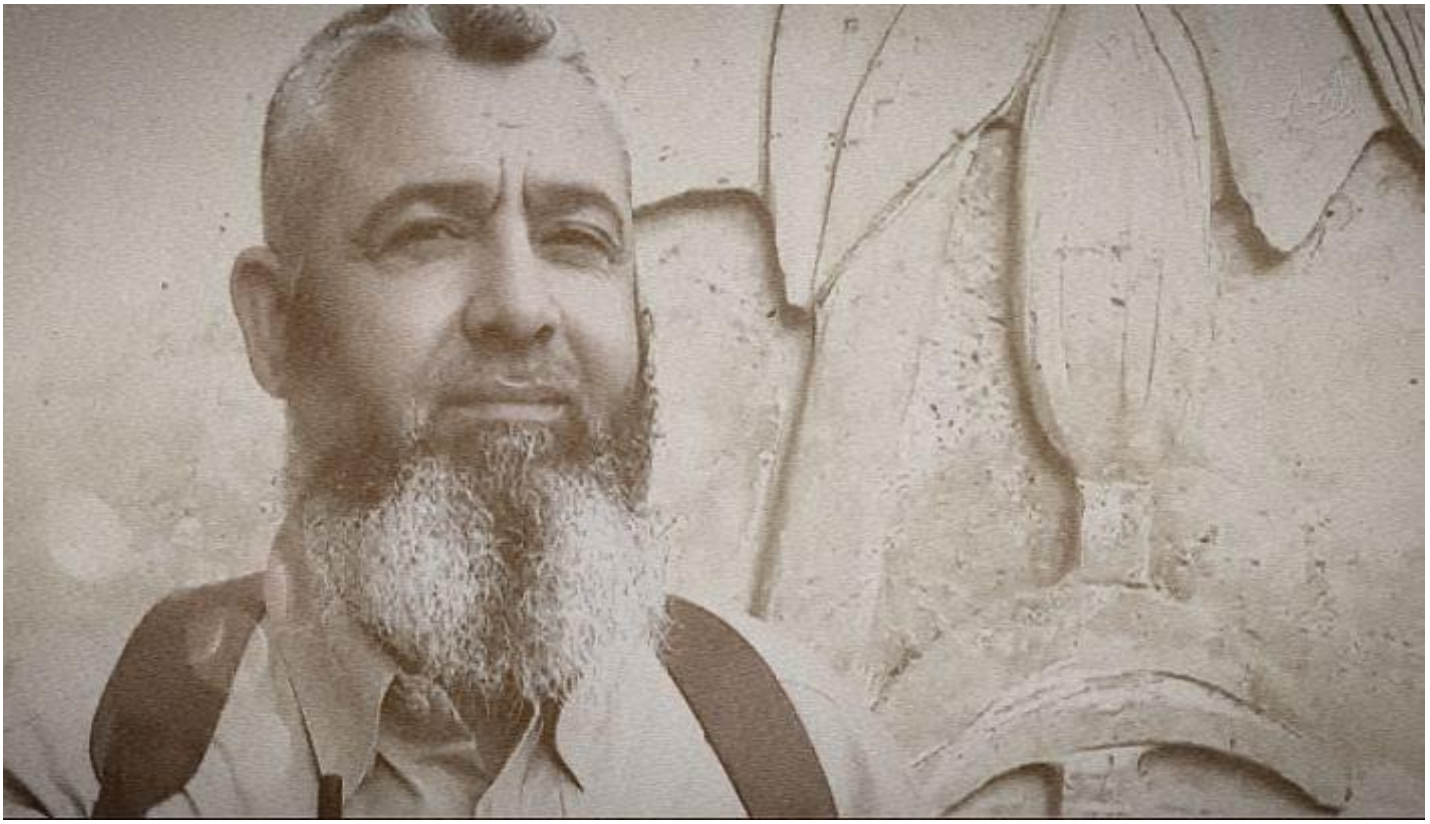

[الشيخ المجاهد أبو معتز الحسني القُرشي -تقبله الله-]

هو فاضل الحيالي أو كما عُرِف بـ أبي مسلم التركماني، كان من أوائل النافرين في سبيل الله الملبين لنداء الجهاد على أرض الرافدين، خاض غِماره وصعوباته ومشاقه بين غزو وكسر وأسر، حتى قُتِل تقبله الله في غارة صليبية قرب الموصل.

وبعد قيام الخلافة كان -تقبله الله- نائب الخليفة الأول وأمير اللجنة المفوضة على العراق.

نسأل الله أن يتقبلك ويعلي مقامك، ويرزقك صحبة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في أعالي الجنان.

#سير_الرشد
#سير_النبلاء

Report Page
Created 18:00 on Thursday, February 21st 2019 | Version 4 | Terms | Save as PDF
English | العربية
Donate

PDFCROWD.COM